

## في حوار ديمقراطي تحت رعاية رئيسة الجامعة العمداء والنواب يناقشون مع الطلاب أسباب التقشف وإلغاء الصيفي

مواصلة توظيفها فيما يخدم إستراتيجية الجامعة المستقبلية وعودة الفصل الصيفي ومختلف الجوانب التي تقرر التقشف فيها. واستعرض نواب الرئيسة المشاريع الاستثمارية التي تنفذها الجامعة مثل المباني السكنية للأكاديميين بما يدعم ميزانية الجامعة مستقبلاً. كما تم التطرق إلى الوضع الأكاديمي والإشكاليات التي تؤدي إلى ضعف مخرجات التعليم والمناهج التعليمية مع تضخم أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في جامعة البحرين والسبل الكفيلة لمعالجة السلبيات حسب الإمكانيات المتاحة في الجامعة. وقد كشف العداء عن الخطط المدرورة لتحقيق الطموح الأكاديمي. إلى ذلك بحث اللقاء المفتوح العديد من الأمور المتعلقة بعمليات التسجيل والقبول، والتخصصات الفرعية ومختبرات كليات العلوم والهندسة، وتوفّر الكتب الدراسية، وبرنامج كلية تقنية المعلومات، وتعاون كلية التربية بوزارة التربية فيما يخدم الطالب الأكاديمي، وأهمية طلبتها إلى حين تعزيز الميزانية المطلوبة وتمكن الجامعة من

Issue No.12 - 2nd year - December 2005

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياسة والفنون

العدد 12 - السنة الثانية - ديسمبر 2005 - شوال 1426 هـ



**وزير الإعلام ووزير الدولة للشئون الخارجية:**

# الإعلام البحريني يتمتع بالحرية والديمقراطية

في حواره الشامل الذي اختص به صوت الجامعة أكد الدكتور محمد عبد الغفار وزير الإعلام ووزير الدولة للشئون الخارجية على أن التعاون بين جامعة البحرين وزارة الإعلام يعد تجسيداً لأحد تطلعات الوزارة في مجال تطوير المؤسسات الإعلامية وتهيئة الصحفو الإعلامية المدرية والمؤهلة لتطوير حقل الإعلام والمعرفة مشيراً إلى أهمية مذكرة التفاهم التي وقعت في مايو الماضي بين الوزارة والجامعة في هذا الشأن. كما أكد سعادته على أن الإعلام البحريني يشهد نقلة نوعية في ظل المناخ الديمقراطي الحالي، فحرية التعبير وتعددية الاتجاهات والأراء في ظل ما تشهده المملكة من حراك سياسي فعال قد أتاحت تعددية في وسائل النشر في الصحف اليومية وال أسبوعية وفي معدل انتشار المطبوعات وتداول الصحف والذي يعد من المعدلات العالمية على الرغم من محدودية عدد السكان بشكل عام. ومن ناحية أخرى أشار سعادة الوزير إلى أن اتفاقية التجارة الحرة التي عقدت بين البحرين والولايات المتحدة تستهدف تنشيط الاقتصاد البحريني وجذب الاستثمارات الأمريكية والأجنبية الأمر الذي يزيد من تعظيل الدور الاقتصادي للبحرين في المنطقة باعتبارها مركزاً اقتصادياً إقليمياً بما يوفر المزيد من فرص العمل أمام المواطنين. كما أكد على أن علاقات البحرين السياسية والاقتصادية بالدول الأخرى مرتبطة بقرارات مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

البقية ص ٩-٨



**كتابة البحث العلمي  
في ندوة علمية  
بجامعة البحرين**

نظمت عمادة شؤون الطلبة ندوتها العلمية الأولى بعنوان "الطريق إلى التميز" في كتابة البحث العلمي وذلك يوم الثلاثاء الماضي ٢٩ فبراير بمقر الجامعة بالصخير.

وتحدّف هذه الندوة إلى التعرّف على مفهوم البحث العلمي وأهميته للطالب الجامعي بالإضافة إلى التعرّف على المنامح الرئيسية في البحث العلمي ومساعدة الطالب على اكتساب بعض مهاراته.

وتكمّن أهمية هذه الندوة في أهمية البحث العلمي وتأثيره على مخرجات العملية التعليمية وتأكيداً لما توليه جامعة البحرين من أهمية للبحث العلمي لإدراكها بأن تقديم الأمم وإذمارها يتمحور فيما توليه من أهمية للبحث العلمي ومواصلة للدور الذي تقوم به عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع عمادة البحث العلمي في التنمية الطلابية ونشر ثقافة البحث العلمي.

الإهتمام  
هدف وطموح



15

قضايا شبابية  
بأقلام نسائية



6

عمداء جدد  
وأفكار عديدة

4

التعليم الإلكتروني  
بجامعة



2

في هذا  
العدد



نائب مدير مركز التعلم الإلكتروني:

# التعلم الإلكتروني جسر للتدريس عن بعد

هل يمكن تطبيق هذا النظام مع كل الكليات؟

جميع الكليات بلا استثناء النظرية والتطبيقية تستطيع أن تستغل التعلم الإلكتروني، إما كلياً أو بصورة جزئية، بالإضافة إلى أن التعلم الإلكتروني الآن يسهل عملية التدريب، فمقرر التطبيقات العملية في القانون في جامعة البحرين عندما يكون الطالب في مكتب المحامي، فإن الأستاذ المشرف يتمنى من متابعته في كل يوم، ففي السابق كان الأستاذ يزور الطالب مرة واحدة أو مرتين في الفصل، أما الآن أصبح في وسعه أن يلتقي مع الطالب يومياً عن طريق (الشات) حيث إن هناك برنامجاً داخل النظام



د. محمد الخدوبي

نفسه، يمكن عن طريقه عمل محادثة مباشرة أو عن طريق استخدام البريد الإلكتروني.

**ما تقييمك الشخصي لما تم من فصول سابقة في التعلم الإلكتروني؟**

لقد بدأنا السنة الماضية في طرح مقررات التعلم الإلكتروني، ولكننا شعرنا بالخوف، حيث كان مقرراً التاريخ والتقويم الإسلامية أولى المقررات التي تم تطبيق هذا النظام عليهم، ولكننا تفاجئنا بوجود طلب علينا، فطرحنا في الفصل الأول والثاني خمسة عشر مقرراً، والأآن طرحتنا خمسين مقرراً.

**ما مكونات مبني التعلم الإلكتروني؟**

مبني التعلم الإلكتروني مكون من خمس مختبرات إلكترونية قابلة للتلوّع، تبرع بها مجموعة بنوك وشركات، والمبنى تبرع به شركة (إم تي سي فودافون) ويوجد فيه قاعة مسرح تسع لمائتي شخص، وهي مزودة بمعدات المؤتمرات المرئي والمسموع، بالإضافة إلى معامل التصميم والاستوديوهات المرئية والسمعية، وهي تمكن الجامعة من أن تتفاعل مع الجامعات الأخرى، فمن الممكن أن تتعاقب الجامعة بواسطة مركز التعلم الإلكتروني مع مدرس في أمريكا ليدرس طلاب جامعة البحرين، وهذا المبنى تم تزويده بكل المتطلبات التي يحتاجها الطالب في التعلم الإلكتروني، الذي يمكن كل طالب حتى إذا لم يملك جهاز كمبيوتر في منزله أن يخضع لهذا النظام.

الفصول الدراسية؟

الطالب الجامعي في البداية يشعر برهبة وخوف من التعلم الإلكتروني، ولكن عندما يباشر باستخدامه فإنه سيفيل عليه، وذلك لسبب واحد هو أن أمامه الآن كل شيء واضح ومحظوظ، كما أن الطالب سيكتشف أنه لا

يستطيع أن يحصل إلا على دقيقة واحدة من وقت المدرس في الفصل وسط مجموعة مكونة مثلاً من ثلاثين طالباً، أما باستخدام هذا النظام فإنه سيتمكن من أن يسأل المدرس و

يكتب له كل ما يحتاجه بالكامل و

سيجاوب ويتفاعل معه بصورة أكبر، ونحن لا نريد أن نسرع بتطبيق التعلم الإلكتروني بصورة كاملة، ولكننا نحب أن يأخذ الطالب مفرضاً أو مقرراً في البداية، ولكن مستقبلاً سوف نسعى إلى تطبيق التعلم الإلكتروني بصورة إلزامية.

**كيف يتم تحديد المقررات والأساتذة الخاضعين للتعلم الإلكتروني؟**

قمنا بحملة تقييفية في الجامعة لجميع المدرسين تقريباً، وطلبنا من كل الكليات أن يبعثوا ممثلين عنهم والراغبين في حضور دورات التعلم الإلكتروني، وأطلعناهم على مزايا التعلم الإلكتروني، فأصبح كل أستاذ يرغب في طرح مقرره الإلكتروني نوفر له ذلك، ولكن ضمن موافقة كل من القسم ورئيس القسم والقسم المختص وعميد الكلية، وبعد ذلك نطرح المقرر الإلكتروني ونساعده في تطويره.

**هل هناك خطة مستقبلية لهذا النوع من التعلم في الجامعة؟**

نعم لدينا استراتيجية تقوم على أساس أن أول سنتين أو ثلاثة نطرح مقررات محددة حسب متطلبات الجامعة، ولكن فوجتنا بحجم الإقبال على التعلم الإلكتروني، فنحن الأن نطرح خمسين مقرراً، وهذا العدد منحنا قفزة سريعة، ولكن على المدى البعيد سنعمل على طرح برامج كاملة مثل البكالوريوس أو يجعل نصف المقررات الإلكترونية والنصف الآخر تقليدية، وقد يكون هناك طرح كامل لبعض المقررات الإلكترونية أو بعض البرامج.

**ما المقصود بالتعلم الإلكتروني؟ هل هو تقليل عدد الطلاب فقط أم هناك أسباب أخرى؟**

يعد مركز التعلم الإلكتروني أحد الإنجازات المهمة التي شهدتها جامعة البحرين ، الأمر الذي دفعنا إلى إجراء مقابلة مع نائب مدير مركز التعلم الإلكتروني د.محمد قدومي للتعرف على ماهية التعلم الإلكتروني، و الهدف من إدخال هذا النظام في جامعة البحرين، و الأهمية التي يمكن أن تتحقق من وجوده، فكان لنا هذا الحوار

كتبت - نشوى مهران :

قسم الإعلام والسياحة والفنون

التعلم الإلكتروني هو نمط من أنماط التعلم الحديث باستخدام

الإنترنت، لتوسيع المعرفة والمعلومات الالازمة للطلبة،

اعتماداً على بعض الإرشادات، ثم يستقل الطالب بنفسه في

الحصول على المعلومات ومتابعة دروسه.

**أهمية وجوده في جامعة البحرين؟**

من المهم جداً أن تكون جامعة البحرين متطرفة في هذا

المجال، حيث أصبحت معظم جامعات العالم تطبق نظام

التعلم الإلكتروني، كما أن بقاء الجامعة بدون تعلم إلكتروني

معناه أن تبقى الجامعة متخلفة وأقل مستوى بالنسبة

للجامعات الأخرى، فالتعلم الإلكتروني يسهل التعلم بشكل

و سُنة من قرارات الطالب على التفاعل مع المواد التعليمية

و كذلك في الاعتماد على ذاته، فليس القضية توصيل

المعلومات فقط، حيث إن الطالب في وسعة الحصول على

المعلومات من الكتب، إنما هناك الآن تفاعل دائم على مدار

الساعة، والنظام المستخدم في إدارة التعلم في جامعة

البحرين هو نظام (وييب سي تي)، هذا النظام يجعل الطالب

قادراً على التواصل مع عشرة محاور، مثل المدرس عبر البريد

الإلكتروني، وعبر (الشات) ومجموعات المحادثة، كما أن

الطلاب في وسهم التفاعل مع بعضهم، وتفاعل الطالب مع

الأستاذة اللغة الإنجليزية، كما أن الجامعة قامت بتطوير

البرنامج التمهيدي فأصبح إلكترونياً، فالطالب يجلس تسع

ساعات في المختبر مع المدرس، بالإضافة إلى تسع ساعات

أخرى ذاتية، وهذا مكن الطالب من التفاعل مع اللغة

الإنجليزية تسع ساعات إضافية، ففي السابق كان من الصعب

على الجامعة لقدرتها المالية المحدودة أن توفر تسع ساعات

إضافية لكل طالب، وفي بداية كل فصل يلتقي المدرس و

الطالب في أول أسبوعين للتعرف والتوجيه، ثم يلتقي

المدرس مع الطالب مرة واحدة في كل أسبوع.

**هل هناك دورات تدريبية للأساتذة و الطلاب ليفهموا هذا النظام؟**

نعم، كل فصل نعقد دورات لجميع الأساتذة الراغبين في طرح

المقررات الإلكترونية، وهذا الفصل طرحتنا دورات لجميع

الأساتذة اللغة الإنجليزية، كما أن الجامعة قامت بتطوير

البرنامج التمهيدي فأصبح إلكترونياً، مثل الروابط حيث

يمكن للطالب من الدخول عليها و يتسلد على المعلومات، إذ

تم توفير كل الوسائل التي تسمح للطالب أن يزيد قدراته

التعليمية لو استطاع أن يحسن إتقان التعلم الإلكتروني.

**هل هناك جامعات أخرى في منطقة الشرق الأوسط تطبق هذا النظام؟**

نعم، جامعة الملك فهد في المملكة العربية السعودية في

الدمام من الجامعات السباقية في هذا المجال، وكذلك جامعة

الشيخ زايد في الشارقة، والجامعة الأمريكية في مصر.

اللجنة الاجتماعية بمجلس الطلبة اتخذت شعاراً لها .. الشعبياني :

## « كلنا أسرة واحدة » « نساعد الآخرين و نهتم بهم »

مع مجلس الطلبة، ما هي الفكرة أساساً وما هي التعديلات وإلى أين وصل المقترن؟

صندوق دعم الطالب عرض كمشروع في الدورة الثالثة لمجلس طلبة جامعة البحرين بهكلية مختلفة عن ما هي مطروحة الآن، فمثلاً مجلس الطلبة وافق بأن يكون المجلس هو القائم على صندوق دعم الطالب لكن إدارة الجامعة رفضت الأمر، التعديلات التي طرأت على المشروع تتتمثل في نقطتين، النقطة الأولى هي مقدار المنحة وهي مقدارها ٥٠ ديناراً بحرينياً للكتب والمستلزمات الدراسية للطالب، تم إلغاء الخمسين ديناراً وذلك لتحديد مقدار المبلغ من إدارة الجامعة بحسب احتياج الطالب في الفصل الدراسي الواحد، النقطة الثانية هي أن مجلس الطلبة له الحق في تعديل مشروع صندوق الطالب في حال وجود أي تطورات، وهذا وسوف يرفع المشروع لمجلس إدارة جامعة البحرين للبت فيه.

الطلاب لا زال ضعيفاً في أهمية الاندراج تحت اللجنة الاجتماعية مع أن أكثر

عضوية في اللجان هي عضوية اللجنة الاجتماعية حوالي ١٢٠ عضواً ولكن اللجنة تحتاج إلى خلق مجموعة عمل كبيرة لخطية ٢٢ ألف طالب وطالبة بجامعة البحرين

ليتم التواصل بيننا وبينهم.

**ما هي فعالياتكم القادمة؟**

هناك مهرجان تضامن مع القدس في نهاية شهر رمضان إضافة إلى ديوانية طلابية تجمع طلاب جامعة البحرين في نقاش حواري نرفع من خلاله وجه نظر الطلبة اجتماعياً إلى اللجنة ثم اللجنة تتخذ قراراً بخصوص الموضوع الذي طرح في الديوانية ورفعه لمجلس الطلبة

اجتماعياً مؤخراً مع عميدة شئون الطلبة د.هدى الحاجة، فهل لنا إن نعرف ماذا

توصلتم إليه من قرارات حول الطلبة المعدين بالبرنامج التمهيدي، ما مصيركم

ومصير إعفاءاتهم؟

الاجتماع مع عميدة شئون الطلبة كان في فترة الحذف والإضافة وكان الاجتماع يتركز على مشكلة الإعفاءات وخصوصاً طلبة التمهيدي المعدين، الذي ينص البند حولهم بعد إعطائهم إعفاء في حال عدم اجتيازهم برنامج التمهيدي، فتقدمت اللجنة بطلب الاجتماع وحضر الاجتماع رئيس مجلس الطلبة أحمد الحربان وتمت مناقشة كيفية إلغاء هذا البند، وتم - ولله الحمد - إلغاء البند المتعلّق بطلبية برنامج التمهيدي المعدين واستفاد من إلغاء البند حوالي ٥٠ طالب، وكما تم من خلاله بالتناسب حول مصير الطلبة المعدين بالبرنامج، فهناك دراسة يقوم بها قسم اللغة الانجليزية حول جدوى البرنامج التمهيدي ومن خلال هذه الدراسة سوف يتحدد مصير الطلبة.

مشروع صندوق دعم الطالب قائم بتعديل بعض مواد مقترن مشروع صندوق دعم الطالب بالتعاون

كتب - محمد سلمان و محمد سعيد

قسم الإعلام والسياحة والفنون

أصبح العمل الطلابي اليوم هم الكثيرين في الساحة الجامعية.

وأصبحت للطلاب الجامعي أدوار كثيرة وضعاها على عاتقة

لرفعه مجتمعه الجامعي، فالاليوم ومن خلال جامعات البحرين

و بالتحديد مجلس طلبة جامعة البحرين ينمو العمل الطلابي

بشكل أكثر تنظيماً وجدية، تلتقي «صوت الجامعة» بعضو مجلس

طلبة جامعة البحرين ورئيس اللجنة الاجتماعية صادق

الشعبياني وتحاوره حول نقاط مهمة على الساحة الجامعية.

**الطوحيات والمعوقات والأنشطة القادمة ؟**

بصفتك رئيساً للجنة الاجتماعية ما هي طموحاتك وأهدافك؟

طبعاً هي ليست طموحاتي الشخصية إنما طموحات اللجنة ترتكز على هدف واحد أساسى وتندرج تحته عدة فعاليات وبرامج هذا الهدف هو التخفيف من التحديات المادية للطلاب والطلبة بالإضافة إلى خلق جو جو اجتماعي يربط طلبة جامعة البحرين تحت مظلة أسرة جامعة البحرين، فاللجنة الاجتماعية اتخذت شعاراً واحداً هو «كلنا أسرة واحدة» و«كلنا نساعد الآخر» و«كلنا نهتم بالأخر»، هذه هي الانطلاقة التي تقوم عليها اللجنة.

**ما هي المعوقات التي تواجه العمل الطلابي؟**

إلى الآن المعوق الأول والأساسي في عرقلة أنشطة اللجنة الاجتماعية هو أن اللجنة الاجتماعية كانت هي المبادرة في طرح الفعاليات والبرامج واللجان الأخرى لم تقدم بتصفي برامجهما هذا ما عرقل عمل اللجنة لعدم إقرار الأنشطة والفعاليات من داخل المجلس، إن أي نشاط لا بد إن تتوافق عليه كل اللجان لكي لا تتعارض فعالية معينة مع فعالية لجنة أخرى هذه معوق آخر، إضافة إلى أن الوعي



# **هيئة الديلمي: مشروع جلالة الملك الإصلاحي وضع قضايا المرأة على رأس الأولويات**

متابعة - نشوى مهران وبنت الهدى صالح وناصر سعيد  
قسم الإعلام والسياسة والفنون

نظمت جامعة البحرين مؤخراً أسبوعاً عن قضایا المرأة يحمل اسم أسبوع المرأة الأول، وأشتمل هذا الأسبوع على عدد من الفعاليات التي ناقشت بوضوح وشفافية المشكلات التي تحد من تمكين المرأة على كافة المستويات. والأدوار التي يمكن أن تلعبها المؤسسات الداعمة لحقوق المرأة في البحرين على طريقة علاج قضایاها، وما يؤهلها للدور الذي تريده أن تلعبه في خدمة المجتمع ونيل حقوقها كاملة. وقد تضمن الأسبوع محاضرة ألقى الضوء على جوانب مهمة عن تلك الحقوق أهمها تلك التي تحدثت فيها عضوه المجلس الأعلى للمرأة الأستاذة بهيجة الدليمي، ونظراً لأهمية تلك المحاضرة فإننا حاول إلقاء الضوء على أهم ما جاء فيها.



حيث طرحت قضية

أكملت عضوه المجلس الأعلى للمرأة أ. بهيجه محمد الدليلي بأن المرأة البحرينية ناضله كثيرة للحصول على حقوقها، وكانت أولى هذه الحقوق سنة ١٩٢٨ م مع إنشاء أول مدرسة لتعليم الفتيات فكانت هذه الخطوة هامة جداً وتاريخية وحققت نقلة نوعية للمرأة البحرينية، وبهذا تمكنت المرأة البحرينية من الدخول إلى عالم جديد من الثقافة والعلم والمعرفة، و كانت في كلمتها التي ألقتها في مدرج ٤٧ في جامعة البحرين ضمن فعاليات أسبوع المرأة الأول أن المرأة تمكنت من الانخراط إلى سوق العمل كموظفة و ممرضة ومعلمة وطبيبة وغيرها من المجالات، التي ساهمت في جعل المرأة تخدم الوطن لا حداً لخدمتها الأستثنائية وعدها

المجلس الأعلى للمرأة

وذكرت أ. بهيجه الدليمي أنه تم إنشاء ١٥ جمعية نسائية في البحرين وذلك بسبب جو الانفتاح الذي عم على المملكة وجود قوانين و أنظمة ميسرة لتشكيل هذه الجمعيات ، وكان أول مركز للمعلومات في الخليج متخصص للمرأة و الطفل أنشأ سنة ١٩٩٥ م باسم ز مركز معلومات المرأة و الطفل ز و من المحطات المهمة للمرأة في البحرين إنشاء ز المجلس الأعلى للمرأة ز برئاسة صاحبة السمو

مكافحة التمييز

وقد أضافت الدليمي أن البحرين صدقت على الاتفاقية الدولية لمكافحة جميع أشكال التمييز وطلبت من الدول التي صدقت عليها من تقديم تقرير عن وضع المرأة كل ٤ سنوات موضحة فيه وضع المرأة بعد التوقيع عليها مباشرة في المجتمع والجوانب السلبية الموجودة، وتعتبر الدولة بالعمل على إزالة كل أشكال التمييز ضد المرأة، وهذا يشير إلى مدى تقدم وضع المرأة البحرينية.

تاریخ التفاصیل

أكملت عضو المجلس الأعلى للمرأة أ. بهيجه محمد الدليمي بأن المرأة البحرينية ناضلـه كثيراً للحصول على حقوقها، وكانت أولى هذه الحقوق سنة ١٩٢٨ م مع إنشاء أول مدرسة لتعليم الفتيات وكانت هذه الخطوة هامة جداً وتاريخية وحققت نقلة نوعية للمرأة البحرينية، وبهذا تمكنت المرأة البحرينية من الدخول إلى عالم جديد من الثقافة والعلم والمعرفة، وقالت في كل منها التي ألقتها في مدرج ٤٧ في جامعة البحرين ضمن فعاليات أسبوع المرأة الأول أن المرأة تمكنت من الانخراط إلى سوق العمل كموظفة وموظفة ومعلمة وطبيبة وغيرها من المجالات، التي ساهمت في جعل المرأة تخدم الوطن إلى جانب خدمتها للأسرتها، وبعدها دخلت المرأة البحرينية لقطاع العمل الأهلي التطوعي، وقد كانت البحرين السابقة في منطقة الخليج في مجال تأسيس الجمعيات النسائية، وكانت أول جمعة هي زجعية نهضة فتاة البحرينيـن سنة ١٩٥٠ م، وقد اتاحت هذه الخطوة للمرأة البحرينية فرصـة الالتصاق بقضايا الطفـل والمرأة والمسنـين والمعاقـين وغيرها من القضايا الاجتماعية.

المشروع الإصلاحي

برئاسة صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جالالة الملك، وقد اهتم هذا المجلس بقضاياها و حقوق المرأة و دعم دورها في مجالات التعليم والتدریب والاقتصاد و كما أكدت أ. بهيجة الديلمي أن المشروع الإصلاحي لجالالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عندما تولى الحكم سنة 1999 م قد طرح قضية المرأة كمشروع هام ومن صميم عمل مملكة البحرين، فعندما شكلت لجنة لمساعدة

تحديات المرأة

وقد دارت في المحاضرة أسئلة بين الطلبة وأستاذة بهيجه الدليمي حول العديد من القضايا والتحديات التي تواجه المرأة في الوقت الحاضر وأليات علاجها بسرعة وفعالية وقد أجبت أ. بهيجه الدليمي على هذه الأسئلة بقولها: نحن لا نعيش في مجتمع مثالي، كما أن الصورة النمطية للمرأة في المجتمع تصورها على أنها كائن ضعيف غير قادر على القيادة، هذا إلى جانب المناهج التعليمية ودورها في تكوين هذه الصورة النمطية التي ترسخ في ذهن الطفل ذلك فهو الداعم الرئيسي لبقاء المرأة

## **كلية التربية تصدر عدداً جديداً من مجلة للعلوم التربية والنفسية**

أصدرت كلية التربية مجلة علمية متخصصة تحمل إسم (العلوم التربوية والنفسية) وهي تهتم بنشر البحوث والدراسات التربوية والنفسية. وتحدّف إلى المساعدة في تنمية العلوم التربوية والنفسية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية وكذلك إتاحة الفرصة للمفكرين والباحثين في نشر نتاج أنشطتهم العلمية والبحثية والإهتمام بأبحاث تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في التربية والحرص على إثمار ما يلائم منها احتياجات التطوير التربوي.

المَرْأَةُ وَ الْمَجَامِعُ

في هذا الحياة، وبعد أن حصل التقدم والتطور في العديد من البلدان العربية، كما أصبحت المرأة دورها ووجودها في العمل الحكومي، ففي البحرين أصبحت المرأة تلعب دوراً مهماً في الانتخابات البرلمانية وفي المناصب القيادية والعمل الدبلوماسي وغيرها من الهيئات الحكومية، فجميع هذه المجالات كان يقوم بها الرجل وكان كفناً في هذا العمل كما هي المرأة كذلك، فدور المرأة دور المرأة مكمل لما يقوم به الرجل من أعمال، فبمشاركة تزداد البحرين تقدماً وازدهاراً.

كتبت: رانيا أحمد قاسم  
قسم الإعلام والسياسة والفنون  
تتابع المرأة حالياً دوراً فعالاً بعد التقدم والتطور الذي حصل هي نصف المجتمع، وبعد أن كان الرجل في السابق هو الأساس، فأصبحت المرأة هي المكمل للرجل بمشاركة تهافت العديد من المجالات التي تدعم وتعزز المملكة، فهي حالاً تقوم بدور كبير في العديد من المجالات، السياسية والاقتصادية والمناصب القيادية والانتخابات وغيرها، خصوصاً بعد أن أعطت الحكومة لقب نصف المجتمع للمرأة، هذا يعني أنها الحلقة والمكمل الأساسية للرجل

## وجوه جديدة في مقعد العمادة

## ماذا يحمل العمداء الجدد من أفكار؟

عميد التربية:

## نسعي لاستكمال متطلبات الحصول على الاعتمادية

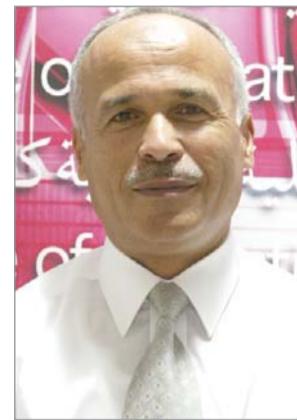
الجامعة مثل التعليم الإلكتروني؟  
نعم، هناك تنسيق مع المركز الإلكتروني لتطوير هذه البرامج، كما أن الكلية تتضمن قاعات خاصة مزودة بالتجهيزات الإلكترونية أو ما يسمى بالصفوف الذكية.

ما هو وضع الدراسات العليا بالكلية؟  
لا زال القبول في الدراسات العليا في الكلية موجوداً، وتعمل الكلية على مساعدة الطلبة القادمين لديها في استكمال متطلبات البرنامج، كما تعمل على إعادة فتح برامج مختلفة على مستوى الماجستير بصورة متقطعة قريباً.

هل هناك تنسيق أو علاقة بين الكلية وبعض الهيئات أو الوزارات مثل وزارة التربية والتعليم؟  
هناك لجنة عليا خاصة تقوم بالتنسيق بين الكلية ووزارة التربية، كما أن مجلس الكلية يوجد به اثنان من القياديين مشاركين من وزارة التربية في هذا المجلس كأعضاء دائمين.

ما هي علاقة الكلية بالخريجين وسوق العمل، وهل هناك دراسة لاحتياجات الطلبة الخريجين لهذه الكلية؟  
تستجيب كلية لاحتياجات سوق العمل، بحيث يجد خريجوها فرص العمل المناسبة سواء في وزارة التربية أو القطاع الخاص.

ما هي تطلعاتك المستقبلية للكلية؟  
نأمل النهوض بالكلية لتصبح أرقى الكليات التربوية، وذلك وفق المعايير الدولية، بتحديث برامجها وتطويرها لتواكب النمو المتتسارع في العلم والتكنولوجيا لإعداد أجيالاً متنورة.



د. خليل الخليلي

الكلية؟

هو جزء من مختلف برامج الكلية على مستوى الدبلوم والبكالوريوس، وهناك مكتب خاص للإشراف على هذا الجانب من البرنامج وهوتابع لإدارة الكلية، ويتولى ضمان سلام التطبيق العملي وفق التوجهات المعاصرة.  
ما هي أهم التعديلات التي قمت بها في الخطط الدراسية؟  
سوف نعمل في مختلف أقسام الكلية على تطوير البرامج التي تم إيقاف القبول فيها، مع استحداث البرامج الجديدة متطرفة للتخصص العالي على مستوى الماجستير والدبلوم، كما سنواصل جهودنا في تلبية متطلبات الاعتمادية وذلك بحسب المعايير الدولية لجميع البرامج التي تطرحها الكلية.  
هل تقومون بالاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج متطرفة في حين موقع التدريب العملي في برامج

كتبت: رانيا أحمد قاسم  
قسم الإعلام والسياسة والفنون  
تعتبر كلية التربية من أكبر الكليات الموجودة في جامعة البحرين، حيث تقوم على بناء جيل واعٍ في مجال التربية، ويسر لهم الدراسة والتعليم الكافي لينهضوا بمعلمهم، وكان لنا هذا اللقاء مع عميد كلية التربية الدكتور خليل الخليلي حول الكلية وأهم التطورات التي حدثت فيها.

ما هي أهم الأسس والبرامج الموجدة في الكلية؟  
يوجد هناك أربعة أقسام:

١. قسم المناهج وطرق التدريس  
٢. قسم تكنولوجيا التعليم.

٣. قسم علم النفس  
٤. قسم التربية الرياضية  
- البرامج:  
١. برنامج التعليم المستمر  
٢. برنامج الفترة الثانية  
ما هي أهم التطورات التي تستهدفها خلل تولييك هذا المصب؟ وما أهم ما وصل إليه مشروع جودة التعليم الذي بدأ العام الماضي؟  
تقديم على تسير أمور الكلية وتشكيل العديد من اللجان، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على الاعتمادية RUNDPR ومتطلبات الجودة Quality Assurance ©SR لأحد برامج الكلية وهو برنامج التربية وطرق التدريس، وذلك خطوة أولى للحصول على الاعتمادية من هذه الوكالة لمختلف برامج الكلية الأكاديمية.  
عن طريق توفير كوادر تعليمية كافية.

هل هناك حلقة وصل بين الكلية والقطاعات الحكومية والخاصة، وذلك لأن دمج مخرجات التعليم بسوق التعليم؛ وما هي نوعية هذا التعاون؟

نعم، في يوجد بالكلية مجلس يوجد فيه أعضاء خارجيين ممثلون لثلاثة قطاعات وهي: البنوك والمتمثل له مريم خوري، ومجال التأمين والمتمثل له سمير الوزان، ومجال الإدارة والتسويق وممثلة له الهام حسن، فأي طرح لبعض المقترنات أو التوصيات بالمجلس يطلع عليها الممثلون الخارجيون، وبعد الموافقة ترفع إلى مجلس الجامعة الذي يحيوي أيضاً على أعضاء خارجيين من القطاعين الخاص والحكومي، ولدي إشارة كذلك إلى أن محتوى المواد العلمية تطرح بمجلس الكلية لمناقشة مدى ملاءنته للطالب، ثم يطلع عليها الأعضاء الخارجيون باعتبارهم المتابعين لحركة سوق العمل ومتطلباته، ليتم التصديق عليه على أنه مناسب مع الواقع العملي.

ما هي الخطط المستقبلية للكتابة؟  
كما تعرفون بأنني توليت المنصب حديثاً، فلا زلت في طور ترتيب الأمور المتعلقة بالكلية، ولكن أنا في طور السعي نحو حل مشكلة النقص بالدكتوراه المتواجدة في الكلية، وذلك عن طريق توسيع دائرة تدريسها.



د. حميدة جاسم

نعم فالمواد التي تطرح بالكلية تكون ذات ضوابط وأسس تبعاً لسوق العمل واحتياجات الطالب الحالي من ناحية المضمون، أما نوعية المقررات المطروحة فإنها تطرح لتناسب احتياجات عدد الطلبة، أما عن الدكاترة فإننا نختارهم تبعاً لمعايير معينة، ولكن نحن حالياً نعاني من نقص شديد في عدد الأساتذة في كلتنا.

ما هو سبب التقصيم في الكلية؟  
يرجع ذلك إلى التنافس الذي حاصل ما بين الجامعات الخاصة التي تجري الكثير من الدكاترة بالمخصص الشهري المرتفع، مما يدفع الدكاترة إلى التوجه للجامعات الخاصة وترك الجامعة الحكومية التي تخضع لميزانية متواضعة، فيترتب على ذلك دفع رواتب بسيطة من قبل جامعتنا مقارنة مع الجامعات الخاصة.

حوار: فاطمة خليل إبراهيم  
قسم الإعلام والسياسة والفنون  
 تستقبل كلية إدارة الأعمال في كل عام عدداً ضخماً من الطلاب تبعاً لاحتياجات سوق العمل، وتبعاً لما يطمح إليه الطلاب من روّى مستقبليّة، وفي هذا العام استقبل الطلاب عامهم الدراسي الجديد برئاسة العميده الجديدة الدكتورة حميدة جاسم بمحسنين، التي عينت بتاريخ ٢٤/٩/٢٠٠٥. وبهذه المناسبة التقينا د. حميدة جاسم مصريحة عن ما تعيشها الكلية من نمطية إدارية، وما تطمحه الكلية من تخصصات تتناسب الميول الطلابية نحو الطموح بالغوفن بالحركة التجارية.

هل هناك تطوير لبعض التخصصات أو طرح تخصصات جديدة؟  
تطرح الكلية أربعة تخصصات هي بكلالوريوس في (الإدارة / التسويق / البنوك / المحاسبة)، أما عن تطوير هذه التخصصات فإن الكلية تطور بعضها من المواد العلمية لتوافق احتياجات سوق العمل، أما عن طرح تخصصات جديدة فلم تفك الكلية لحد الآن في طرح تخصصات جديدة.

نقص الأساتذة  
هل هناك توجهات تستند إليها الكلية في تطوير المواد العلمية؟ وما هي أسسها؟

د. عبد الله الحيدري :

## الفضائيات العربية تحتاج إلى إنتاج محلي يفي باحتياجات المجتمع

لماذا لا يعطي الشباب المدعا حقه في البحث العلمي؟  
البحث العلمي هو مجال مفتوح ولا أرى من يمنع الشباب اليوم من إجراء بحوث في أي مجال من المجالات ويبيّن الامر رهن استعداد الشباب للخوض في دراسة المشكلات المتصلة بتخصصاتهم.

ما هو الهدف الذي ت يريد إيصاله من خلال كتابك للقارئ؟  
الهدف أن يفهم الطالب أولاً قبل قيله أن الأعمال الصحفية ليست أعمالاً يتم أداؤها بالتقنية فقط كما هي ليست أفعالاً يتم أداؤها بالقواعد الصحفية والقواعد الصحفية والنظريات فقط إنها مراوحة بين التقنية والقاعدة الصحفية يعني هي في الوقت نفسه الأداة والرمز للأعمال الصحفية هذا هو الهدف الذي أريد إيصاله إلى الطلاب حتى يكون انتاجنا مبنياً واهدافاً كما يهدف هذا الكتاب إلى لفت النظر إلى أهمية الصناعات الثقافية القائمة اليوم على المعرفة العلمية.

ما هي قناتك المفضلة؟  
ليس لي قناة واحدة مفضلة، أنا رجل متعدد وأفضل دائماً متابعة القنوات المتخصصة في الاخبار والبرامج الوثائقية والعلمية سواء منها الأمريكية أو الفرنسية

ولماذا؟  
لأن هناك برامج تقدم حوارات ساخنة جداً وتطرح قضايا دولية وسياسية وثقافية هامة تنتعرف من خلالها على أفكار كبار المفكرين والسياسيين في العالم.  
هل تزيد أن تضيف شيئاً آخر؟  
إذا أردنا تحقيق صناعة إعلامية تنافس الصناعات الإعلامية السائدة اليوم ينبغي أن لا نفصل في انتاجنا بين الأداء والرمز أي بين النظرية والتطبيق. إن هذه المعاملة هي الأصل في قيام صناعات ثقافية متكاملة ومتخصصة للفضاءات الثقافية في العالم. وأود كذلك أن أشكر الأستاذ المشرف على هذا المقرر الذي يدفع بالطالب بالفعل إلى كسب مهارات صحفية من خلال الاعمال الميدانية.



عملية الإنتاج تقترن إلى إنتاج محلي يفي باحتياجات الناس والمجتمع لأن النسبة الغالبة في الإنتاج الذي يبيث هي مستوردة خصوصاً فيما يتعلق بالدراما الموجهة للطفل. صناعاتنا الإعلامية تحتاج إلى رؤية واضحة واستراتيجية بعيدة المدى لتحقيق متطلبات التنمية الشاملة.

كيف يتم جذب المشاهد لمتابعة البرامج الإخبارية؟  
إذا أردنا أن نجلب انتباه المشاهدين ينبغي أن لا نفصل في حلقات الإنتاج بين الإبداع التقني والإبداع الرمزي لأن تحقيق الشد يمكن في التمازن بين هذين المستويين و هذه مسألة أساسية في الصناعات الثقافية اليوم. فدار الأمر يدور حول عنصرين جوهريين : ماذَا نقول وكيف نقول. وقد اعنى افک العربي القديم بدراسة هذه الجوانب في الخطاب الشفوي وغير الشفوي. لاحظ اليوم غزو الانتاج الإعلامي الأمريكي لاغلب الفضاءات في العالم. لا يتم ذلك في الصور أو لإثارة في القصص إنما هو انتاج يعكس واقع الرجل الأمريكي الذي يعتقد نفسه مصدر الحلول لكل مشكلات العالم وهو بطبيعته الجنس المتميز الذي ينبغي أن يقود ويسطير ويكتب الثروة والفنون إلى غير ذلك هذا ما تجسده أعلى المسلسلات والأفلام الأمريكية.

فما فرقه وبينما الأمريكية وشد انتباه الناس هو إنتاج متصل بواقع ثم إنه إنتاج متصنعة ضمن مناخ يتميز بحرية التعبير.

هناك بعض البرامج المقلدة تبث على القنوات العربية الفضائية دون مراعاة

تفاوتنا وتقاليدينا، ما الحكمة من بنها؟

نحن هنا نتحدث منذ حين عن البرامج المستوردة والأسباب عديدة أولاً، شبكنا تحتاج إلى إنتاج محلي وهذا الإنتاج المحلي متواضع جداً فيتم اللجوء إلى استيراد بعض البرامج. وثانياً، هو تلبية رغبات جمهور اليوم التي أصبحت بمثابة الرغبات المنفذة التي تنتج عنها ظهور صنف من الإنتاج يهين من الآفاق البرامج في العالم لما يميل إليه الشباب في الشرق الأوسط يميل إليه الشباب في المغرب العربي والشباب في أوروبا ونتج عن هذه النتائج نظم من الإنتاج الذي ساد أسواق البرامج في العالم.

يعني برأيك أن البرامج متوجهة نحو ناحية الترفيه؟  
ليس لي توجهات تحولت اليوم إلى مجال استثمار واسع. وقد تحقق نجاحات اقتصادية كبيرة في هذا المجال



د. عبد الله الحيدري

كتبت: فاطمة وصفي  
قسم الإعلام والسياسة والفنون  
هو أستاذ حاصل على درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، يدرس المقررات ذات الصبغة الإنسانية والتلفزيونية، خريج الجامعة الفرنسية، بدأ التدريس في الجامعة التونسية سنة ١٩٩٠ كما أنه درس من قبل في دولة الإمارات العربية المتحدة في جامعة العين وفي سنة ٢٠٠٣ درس في جامعة البحرين، هو دائم البحث حول الوسائل السمعية والمرئية وبناء المضامير والرسائل، صاحب كتاب الصورة والتلفزيون الذي طبعته له جامعة البحرين على نفقةها هو الدكتور عبد الله الزين الحيدري حيث كان لنا معه هذا الحوار:

هل كتابك هذا يعتبر الأول الذي يناقش الصورة والتلفزيون؟  
هو ليس الأول في الصورة والتلفزيون ولكنه الأول الذي يعنى بالمسائل الرمزية والتقنية في بناء الخطاب، بمعنى أن الكتب التي تناولت هذا الموضوع تناولته إما بشقق التقني أو بشقق الرمزي فقط وأنا حاولت أن أجتمع بين الرمزي والتقني وذرجاً هذا التوجه ضمن حلقات التكوين للطلاب بقسم الإعلام.  
تحدث أنك توجد علاقة بين الصورة الرمزية والصورة التلفزيونية، كيف يتم ذلك؟  
كل ما يتم تصويره ويشاهده في التلفزيون لا تنتجه التقنية ولا تنتجه الكاميرا، فالكاميرا وسيط تمكننا من تصوير ما نتمثله وما نراه في المحيط، يعني عندما نختار مشهدنا لغروب الشمس نحن قمنا بتصوير مشهد طبيعي ولكنه من وحي ماكينا نتمثله وماكنا نتصور ونريد أن نصوره.  
هل أنت راض عن ما يتم به في قنواتنا العربية، ولماذا؟  
أنا لا أستطيع الإجابة بالجملة بالقول إنني راض أو غير راض بالمرة إنما هناك سعي لتحسين مضامين القنوات الرسمية والعربية وبالرغم من هذا السعي تبقى

# سنة أولى جامعية.. أحلام وطموحات!!

## الخطوة الأولى

المستجدين وهي : مقابلات شخصية ، والتسجيل واستلام الجدول في أول يوم دراسي .. فاضطررت إلى البحث عن صفوقي وكأني ضائعة ، مما أدى إلى تأخرني عن معظم الصفوف ، « بعد أن عشت أسبوعين فقط في جو الجامعة ، عرفت بأنها ستكون مغامرة صعبة هذه المرة ، لأنها تحتوي على الكثير من الصراعات و المنافسات من حيث الجانب العلمي والفكري والعديد من الجوانب الأخرى ولكنني بعد هذه الفترة استطعت خوض هذه المغامرة من خلال التحلي بالكثير من الثقة بالنفس والشجاعة والعزمية الكبيرة ولهذا بصفتي طالبة مستجدة بجامعة البحرين ومازالت أصارع وأكافح في جو هذه الجامعة المليئة بالحيوية ، لأنني أشعر بالخوف والارتباك ، و بعد أن عشت أسبوعين تملؤها الحيرة والارتباك ، « بل يجب الاستعانة بالمرشدرين الاجتماعيين والسؤال عن أي شيء وحدث سوف بجد العون والمساعدة من باقى أسرة جامعة البحرين .



كتبت: منى خليفة

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**  
مرحلة أخرى وتنتهي من حياتي وهي المرحلة الثانوية ، وهنا أنا قد دخلت مرحلة جديدة وهي مرحلة الجامعة ، وأنا في انتظار مغامرة جديدة في طريقني وقد بدأتها بتسلسلات تملؤها الحيرة والارتباك ، « بدأت أولى أيامي في الجامعة ، وأنا كلي شعور بالخوف والارتباك ، و خاصة أنني لا أعرف شيئاً في هذه المتابهة الكبيرة ، وبدأت أتجول ورجلني تمشي وتأخذني إلى حيث لا أعلم .. والعجيب في الأمر أنه وجهتني بعض الأمور الإضافية التي لم يواجهها باقى الطلبة



## مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة

كتبت: هنادي المنصوري

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

دفعني ميلو لاختيار تخصص الإعلام ، كما لأكتشف الشخص الذي اخترت ، وهامي الآن بدأ ، وهو أنا الأن أخтро أول خطواتي في مستقبل اختياره بقراريل دراسة هذا الشخص ، مع هذا لا أخفى صعوبة اليوم الأول ، فقد وقفت ألتلت من حولي ورأيت الكل يسعى في طريقه وأحسست أنهم جميعهم يعلمون أين مساعهم ، أما أنا فكنت وحدي وسؤال في داخلي ، هل أنا في المكان الصحيح؟ فقد كان المكان جديداً علي ، حتى محاضراتي لا أعرف مكانها ، وإن عرفت مكانها وتعودت على المكان والتخصص ، هل سأتمي إليه أم سأكون دخيلة عليه؟

ولكن مرور أسبوعين قليلة على بدء الدراسة كانت كافية للإجابة على تساؤلاته ، وأصبحت أشعر بالانتفاء للتخصص شيئاً فشيئاً ، وأصبحت أعرفه أكثر ، وأعرف متطلباته التي على الالتزام بها لأنجح وأتميز بذات الله ، ولم أعد وحدي فقد تعرفت على مجموعة من البنات مالبنهن وأصبحن صديقات لي ، والجميل في الموضوع أنهن صادفن نفس الشعور في اليوم الأول .

كتبت: سلامه عبد الله

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

ها قد انتهت المرحلة الثانوية التي

عشت فيها أحلى أيام حياتي ، فقد

عشتها بحلوها ومرها ، وقضيتها فيها مع صديقاتي

أجمل اللحظات وفيها درساً

وسهرنا الليالي طلباً للعلا ، وأخيراً نجحنا

وتخرجننا ، وهذا هو شريط حياتنا يمر أمامي

في ذكرياتي بأيام الطفولة والراهنة وما أحلى هذه

الأيام التي تدمي العيون بتذكرها . والآن بدأت نقطة

تحول كبيرة في حياتي وفي حياة الجميع ، لأن وهي

المرحلة الجامعية التي كنت أنتظرها بفارق الصبر ،

فهي الدافع الذي جعلني أتفوق في المدرسة من أجل دخولها وتحقيق طموحاتي

المستقبلية . فعندي سمع قبولي في الجامعة وثبتت قبولي فيها وبالشخص الذي

أريده والذي يحقق طموحي ، غمرتني سعادة كبيرة جداً لا يمكن وصفها في سطور

أو كلمات .

وأخيراً ، ما أحلى أن يشعر المرء بأنه كبير وأصبح قادرًا على تدبر أموره بنفسه ،

فالجامعية هي آخر محطة يقف فيها الطالب من أجل تحقيق طموحة

وأهدافه والانطلاق إلى ميادين الحياة المتعددة والمشعبية .



## نقطة تحول

كتبت: هنادي المنصوري

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

ها قد انتهت المرحلة الثانوية التي

عشت فيها أحلى أيام حياتي ، فقد

عشتها بحلوها ومرها ، وقضيتها فيها مع صديقاتي

أجمل اللحظات وفيها درساً

وسهرنا الليالي طلباً للعلا ، وأخيراً نجحنا

وتخرجننا ، وهذا هو شريط حياتنا يمر أمامي

في ذكرياتي بأيام الطفولة والراهنة وما أحلى هذه

الأيام التي تدمي العيون بتذكرها . والآن بدأت نقطة

تحول كبيرة في حياتي وفي حياة الجميع ، لأن وهي

المرحلة الجامعية التي كنت أنتظرها بفارق الصبر ،

فهي الدافع الذي جعلني أتفوق في المدرسة من أجل دخولها وتحقيق طموحاتي

المستقبلية . فعندي سمع قبولي في الجامعة وثبتت قبولي فيها وبالشخص الذي

أريده والذي يتحقق طموحي ، غمرتني سعادة كبيرة جداً لا يمكن وصفها في سطور

أو كلمات .

وأخيراً ، ما أحلى أن يشعر المرء بأنه كبير وأصبح قادرًا على تدبر أموره بنفسه ،

فالجامعية هي آخر محطة يقف فيها الطالب من أجل تحقيق طموحة

وأهدافه والانطلاق إلى ميادين الحياة المتعددة والمشعبية .

المرحلة الجامعية مرحلة متميزة وفاصلة في حياة الطلاب ، يخوضون تجارب جديدة ويتعرفون على زملاء جدد واساتذة جدد وطموحات أوسع وأحلام أكبر ، فتحنا الباب ليتحدث كل طالب وطالبة عن تجربته مع السنة الأولى فكانت هذه الآراء

## عالمي الجديد

كتب: تندى بوقيس

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

لطالما كان

حلم الالتحاق

بالمجامعة هو

هدف كل

سنین الدراسة

والعناء في

خلال

المراحل الدراسية الابتدائية

والإعدادية ومن ثم الثانوية ،

وطلطاماً تسابقت الأسئلة في ذهني

عن الجامعة ، أهي جميلة ؟ أم هي

Kapooros سأعيشه طوال سنوات

الدراسة ؟ وها قد جاء أول يوم في

الجامعة ، واختفى الحلم وظهر

الواقع . كانت فرحتي عارمة رغم

صعوبة أول يوم للخلاف التام

عن أول يوم في المدرسة ، فقد كانت

إدارة المدرسة تسهل كل شيء علينا

نحن الطلاب بعكس الوضع القائم

هنا ، كان شعوراً غريباً ذاك الذي

راودني حين وضعت أول قدم لي في

الجامعة ما هو هذا الشعور ؟

في الواقع لا أعلم ، كل ما أعلمه هو

أني دخلت إلى عالم لم يسبق لي أن

دخلته من قبل ، عالم يفتقر

بالفوضى والإزدحام ، عالم يفتقر

للهوى ، عالم عاشق للجد ، مع هذا

علمت في داخلي أن هذا هو أجمل

يوم في حياتي وأنه سوف يبيات

ذكرى في بالي ما حيث .

رغم التغير الذي طرأ على حياتي

فإنني أخذت عهداً على نفسي بان

أنا أجيء وأتفاني في مجال لا يتميز فيه

إلا المجهود ، سألت رب التوفيق لي

والجميع .

الآخرة وهي النسبة الأقل الذين يسعون إلى العلم والتثقف مما يصلهم إلى الشهادة . ما أثار دهشتي أيضاً عدد المطاعم وكذلك المصلي ، أماكن لا تقاد لبرهة أحوالكم شعوري لما رأته عيني ، لقد غطت حشود الطلبة والطالبات تقاسمي المبني ، وأتذكر أنني كلبيتي ، ووقفت في صمت هذا العالم المجهول ، والأخير وهو خطاوتي إلى المبني الذي يفترض أنه أثري ، وافتقدت في صمت غربة ز لاما لا تتواجد فأين يتواجدن الآن ؟ شدتني إحدى الصديقات إلى المكتبة فقد كان غاية في الترتيب والتنظيم ، والجو يبعث على حب المطالعة والقراءة ، نظام الجامعة كيبيتين ، أدرك حقاً أنني انتقلت إلى وجهي عالمة تعجب واستفهم كيبيتين ، زاد شوقي وترقبي لهذا العالم مرحلة جديدة في حياتي مغایرة تماماً لما سبقتها ، وأنا أمشي في أنحاء الجامعة تتسلل إلى ذهني سؤال طلابي يعود إلى الوجهة التي رسمتها في ذهني ، وقد يكون السبب في تسللها إلى ذهني ، وقد يعود السبب في تسللها إلى ذهني ، وقد تكون وجهاً نظرتي سلبية في معظمها ، وقد يكون السبب ذلك الصورة التي رسمتها في ذهني ، وقد يكون السبب في تسللها إلى ذهني ، وقد تكون وجهاً نظرتي سلبية في آن واحد ، فما أعتقد ذلك ، جلست في الجامعة كثرة قلقله يعني أن طلابي في البحرين يحبون الدراسة ويسعون نحو تشوّميه هو رغبتي في الدراسة في الخارج . هنا أنا اليوم أحارب تشكييل خطوطتي التي سوف أتركها في هذا العالم الذي حاملة ابتسامة ، تجاهست تسلسلة تقصية الوقت ، وأخرى تأتي في سبيل الشهادة ، وأرسلها أصارع بها واقعي .

## أولى بصماتي

فاطمة سيد

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

في أيام طفولتي كنت أنتظر إلى من يكتبني سناً ، أراهم متوجهين إلى من يكتبني سناً ، أراهم متوجهين إلى الجامعة فتعلو تلك الابتسامة وجهي كأشفة أحلامي ، وفي سنتي الأخيرة أخذت أورور معارض لجامعات حول العالم ، زاد شوقي وترقبي لهذا العالم المجهول ، وبعد أن أكملت استمرارات التحاقى بإحدى الجامعات العالمية كانت الظروف أقوى مني مما اضطربني كانت البقاء في بلدي بعد وصول رسالة قبولي في جامعة البحرين كانت مشاعر الفرح والحزن ممزوجة في آن واحد ، فما إن بعد كل سنوات الانتظار في طرقى للجامعة ، ولكنها ليست الجامعات التي أمنتها . في أول يوم دراسي ذهبت مع صديقاتي لاكتشاف



أروعها من خطوة ، فالآن حان وقت الجد والاجتهد في طريق جديد . كانت فرحة تعم قلبي الصغير الصغير

عندما سمعت خبر قبولي للدخول في الجامعة ، فرحة لا توصف ، فاستعدت لتكون حياة جديدة . فعندما دخلت الجامعة ، رأيت نفسي في عالم جديد ، يختلف تماماً عن عالم المدرسة ، عالم به كيف تعتمد على نفسك ؟ وهذه فرصة لأشعر بأنني كبرت وأصبحت قادرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بعكس تلك الأيام ، زميلاتي في المدرسة عشتها في الطلوة والمرة ، فالاليوم أبدأ وأصبحت بيننا صدقة كبيرة . كم هي لحظة وخطوة جميلة ، فأتمني من كل قلبي أن تستمر هذه السعادة .

## مسيرتي الجديدة

كتبت: هريم سيد نادر

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

آه ، كم تمضي السنوات وتمضي ، ولا تشعر بها والدليل على ذلك أنني اليوم وصلت مرحلة كنت أحلام وأطمح للوصول إليها . فأنا اليوم أعيش لحظة وخطوة جديدة في حياتي ، تتطلب مني المسؤولية والاعتماد على النفس بعكس تلك الأيام ، زميلاتي في المدرسة عشتها في الطلوة والمرة ، فالاليوم أبدأ وأصبحت بيننا صدقة كبيرة . كم هي لحظة وخطوة جديدة في حياتي وأطوي صفحة قديمة انتهت أيامها ، وصفحتي الجديدة تبدئ في الجامعة ، وما

## الحزن والفرح معاً

الرغم من صغر حجمه العديد من طالبي وطالبات الأولى وذهبت مسرعة للبحث عن موقع المحاضرة ، انتهت المحاضرة كيف سيكون عامهم الدراسي الجديد ؟ هذا ما تبين لي الأستاذ يقف مبتسماً مرحباً بكل من يقبل على الصف ، جلسنا مرة أخرى على مقاعدنا مع وجود جديدة بالطبع . لم أكن أعرف منهن سوى طالبة واحدة جلسنا على حضن أمها ، كنا نملأ الأجراء ضحكاً ومرحاً ، كنا كمجموعة من الأخوات تتبادل الأسرار والأحاديث فيما بيننا على الرغم من اختلاف أعمارنا ، كنا كمجموعة من الأزهار ضممتها حديقة غناء لم أرى لها مثيلاً . وهذا أنا الآن لأول مرة في حياتي أحس بأنني وحيدة وبعيدة كل البعد عن أقرب الناس إلى وأحبهن إلى قلبي . وما أن دخل الأستاذ حتى رأينا تشتت كل هذه الأفكار وذهبت أدراج الرياح . رفعت رأسي لأراه وجهها مشرقاً يضم ابتسامة عريضة تحمل كل معانٍ الطيبة ، في هذه اللحظة فقط أحسست بشيء من الطمأنينة والراحة . بدأنا بالتحدث عن خطة المنهج الذي سوف ندرس له خلال هذا الفصل وكيفية توزيع الدرجات وغيرها فيما يتعلق بالمنهج الدراسي ، كل ذلك كان في من ذلك أن أبيبني من هذا الروتين حياة مهنية واجتماعية معدودة كنت فيها كالغريبة بينهم ، حيث حناياني فيما سبقني من العمر .

## نور عبد النبي

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

في كل مرحلة من مراحل العمر نخوض تجربة جديدة ليست كسابقاتها من التجارب ، وأبرز هذه التجارب هي ما تصر علينا في المراحل الدراسية . تمضي أيامنا مسرعة لملح البص ، نحاول أن نأخذ منها ما يمكننا من الذكريات السعيدة التي لا تتكرر في العمر مرتين . فكل فترة من فترات العمر لها أحداثها وذكرياتها الخاصة التي ربما نرحب في أن تتكرر وربما نخاف ذلك . لم أتخيل نفسي يوماً وأنا أنتقل في أركان ذلك البناء الضخم الذي ضم العديد من الطالبات والطلاب كل منهم جاء لكى يبني مستقبله في زحمة العمر . دخلت ذلك المبني وكان أكثر ما دار في خلدي هل ستكون حياتي هنا كما كانت في المدرسة ؟ هل سأرى صديقاتي من بين كل هذه الحشود ؟ العديد من الأسئلة تحتاج لمن يجيب عليها إلا أن الزمن كان كفلاً بذلك .

بدأت تلك المرحلة التي لطالما انتظرت أن أخوضها حرباً وأكون فيها من الفائزات . مرحلة منذ أن عايشتها بدأت تنفس ثوابها من الذكريات المزوجة بالحزن والفرحة . ولكن فرحتي كانت أكبر عندما دخلت إلى الصف الذي ضم على

## قضايا شبابية من زاوية نسائية

# ما الذي يشغل الفتاة الجامعية من قضايا الشباب؟

## منتدى المستقبل... وماذا بعد؟

الغرب في احترام المبادئ والقيم الحضارية والانسانية. لكننا نحن العرب بدلاً من أن نطبق القيم الإسلامية فإننا تركناها وراء ظهورنا، حيث انتشرت لدينا ثقافة العنف والدكتاتورية، مما أدى إلى ظهور حركات متطرفة تنظر إلى الآخر نظرة عدائية، وصرنا في نهاية الركب الحضاري وصار يشار إلينا بذوق العالم الثالث، وانتشرت أمراض الجهل والأمية والبطالة والتخلف في حياتنا. والآن جاء الغرب ليعلمنا، فبعد أن كانت الدول الغربية تعيش التخلف في القرون الوسطى أصبحت الآن تعطي دروساً للعالم، ولا عجب في ذلك فهي تحترم الإنسان وتنتظر إليه نظرة إيجابية، واستطاعت أن تستغل طاقات الإنسان، ظهر في الغرب العلماء والمكتشفون والمخترعون، وأصبحت الدول الأوروبية مثالاً للتقدم المدني، أما نحن فمثال للتأخر لأننا لم نستفيد من تراثنا المليء بالإيجابيات. في نهاية حديثنا لا يسعنا إلا أن نأمل أن تكون هناك نتائج تعود بالنفع على دول الشرق الأوسط، وذلك بنشر الحرية والديمقراطية وزيادة النمو الاقتصادي حتى نأخذ بأيدي الشباب نحو مستقبل واعد.

النابع من الغيرة والتقليد  
الأعمى لكل مانراه على  
المحطات الفضائية.

## الموضة والشباب

بقلم: بشرى بوجيرى  
قسم الإعلام والسياحة  
والفنون

هذا الصديق العدو الذي وتقاليتنا، فيتابعون المغنين والمعنفيات ضمن تيار جارف من الصعوبة الوقوف أمامه، تيار توجهه أجهزة الإعلام وشركات الدعاية والإعلان الأجنبية، وهذه الجهات مجتمعة تمثل قوى مؤثرة قوية لها أهداف وغايات معينة توثر على الفرد ويصبح لا حول له ولا قوة، ومن الصعب عليه أن يقاوم هذه الوسائل. وبينظري أنه لا ضرر من متابعة الموضة بشكل يتوافق مع مجتمعاتنا وديتنا وعاداتنا وتقاليدنا وأوضاعنا المادية، واحتياجاتنا ما يتنااسب مع شخصياتنا، والإبعاد عن التقليد علىها كلاماً أغراها بها الغرب



المسؤولية واللامبالاة، كلها تؤثر على الحالة النفسية لدى الشباب مما يؤدي إلى عزوفهم عن الدراسة. ومن جانب آخر فإن المحيط الخارجي يؤثر كثيراً على الشباب، مثل البرامج والمسلسلات الهاشطة وأصدقاء السوء فإن لهم تأثيراً على فكر الشباب بل تغير صورة التعليم لديهم، حيث إن ارتباطهم بأصدقاء السوء يؤدي إلى انصراف ذهنهم عن الدراسة والاتجاه إلى اللهو والمارسات السيئة. وأيضاً هناك الجانب المدرسي، حيث يمكن أن تكون هناك أسباب مدرسية تتعلق بجو المدرسة والمدرسين وإدارة المدرسة، فتؤثر على الشباب من ناحية سوء معاملتهم، وهذا سيؤدي إلى نزع كره المدرسة لدى الشباب مما يؤدي إلى تركها وأخيراً وليس آخراً فإن من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الدراسة عدم توفر مستلزمات التعليم، مثل النفقات الالزامية للدراسة، فبعض الأسر التي تعاني الفقر لا تستطيع توفير تلك المستلزمات، وبالتالي ترغم أبنائها على ترك الدراسة في سن مبكرة والبحث عن وظيفة من أجل لقمة العيش. في النهاية لا يسعني إلا أن أقول إن الشباب هم ثروة المجتمع وأساسه، وإن قضية ترك الدراسة وغيرها من قضايا تؤثر سلباً على المجتمع، وللحفاظ على تنمية المجتمع وتطويره والتخلص من الجهل والبطالة لا يكون إلا بجهد فئة الشباب وحرصهم على مستقبليهم وهذا هو دور الشباب، أما بالنسبة للمجتمع فيجب أن يعمل الجميع على تشجيع الشباب على الدراسة خصوصاً من جهة الأسرة والمدرسة وزرع حب التعليم في قلوبهم وعقولهم من الصغر، ومحاربة كل الأسباب التي تصرفهم عن الدراسة.



المجتمع، ناهيك أن هذه الفئة من الناس هي أساس المجتمع، وأن كل ما يفعلونه من أخطاء وأعمال غير مرغوبية تؤثر على حياتنا جميعاً، ونحن لا نعرف إذا كانت أسباب هذه المشاكل تعود للشباب نفسه أم للمجتمع. ولعل من أبرز مشاكل الشباب هي مشكلة ترك الدراسة في وقت مبكر، فالشاب الجاهل الذي لم يأخذ القدر الكافي من التعليم والدراسة لن يقدم مجتمعه ولا نفسه، وحتى لو مارس العمل بدون فخر

## عزوف الشباب عن التعليم

بقلم: نيلة حسن  
قسم الإعلام والسياحة والفنون

في كل مرحلة من مراحل حياة الإنسان توجد خصوصيات وذكريات، وهذه المراحل ترتبط بعضها البعض، وكل مرحلة تؤثر على المرحلة التي تليها، فمرحلة المراهقة مثلاً تتأثر كثيراً بمرحلة الطفولة، فتربيّة الأطفال تختلف من أسرة إلى أخرى، ولكن كلها تؤدي إلى نتيجة واحدة ألا وهي السلوك المستقيم في الكبر وخصوصاً في مرحلة المراهقة. ولعل من أخطر المشاكل التي تحدث في حياة الإنسان هي المشاكل التي تحدث في هاتين المرحلتين، ولو أردنا أن نسلط الضوء على مرحلة المراهقة والتي تخص فئة الشباب وقضاياهم لوجدنا أنها من أكثر المراحل التي توجد بها المشاكل والاضطرابات النفسية، وهذا يؤدي سلباً على

الشباب (ذكور وإناث) هم الركيزة الأساسية في أي مجتمع وكلما زادت أعداد الشباب مقارنة بالشيوخ والأطفال كلما دل ذلك على أن المجتمع أكثر حرافية وتفاعلًا وإنتجًا، كما أن الشباب أمل أي مجتمع وهم المستهدف كذلك في أي مجتمع من أي قوى معاذية، فبسواعد الشباب تبني الأمم وعلى أيديهم تنهض المجتمعات.

فتحنا هذه الصفحات لكتابة حول الشباب ذكوراً وإناثاً .. إيجاباً وسلباً .. رؤية ترصد عن كتب بعض بعض قضايا الشباب وأفكارهم ومشكلاتهم .. بأقلام الإناث فقط لذى ماذا ترصد الفتاة من قضايا شبابي وكيف تنظر إليها؟ فكانت هذه المساهمات النسائية في تلك القضية :

## فكرة نابض

بقلم: فاطمة خليل إبراهيم  
قسم الإعلام والسياحة والفنون



المنهجيات التي تدعم مسيرة الفكر بأطر حديثة تتماشى مع الواقع المعاصر. مما يعيشه الكثير من شبابنا الحالي هو عزلة عن الاندماج بالفكر الثقافي، متعللين بما يتلقونه من علم معرفي بإطار الدائرة التعليمية سواء مساجد أو مآتم أو مدارس أو جامعات، وهذا بحد ذاته يؤدي إلى رضوخهم تحت سلطة الواقع النظريات العلمية الدراسية التي أتت للبناء الأساسي للواقع الفكري للشباب، ولكن هذا الفكر الذي بني بحاجة إلى تشكيل ومحوره ليتواصل مع الفكر الداخلي بعالم الكلمة المقوودة والمسموعة، وعالم التطبيق الحيادي الذي بإمكانه بناء شخصية شبابية تخلت بداخلها عصارة أفكار، وذلك بتبعية محاولة الإنقاع من عدم حصرها بإطارها الداخلي، وتسخيرها في طرحها للواقع الاجتماعي ومحاولة مرجها بالأفكار الأخرى للخروج بمنعطف أكثر جدية.

لكن ماذا عن عصارة الأفكار الشبابية التي ثمنت بضماتها حقيقة الإنجاز والتطور؟ فهناك الكثير من الأفكار الشبابية التي انتشرت بجدوى نحو الطرح ووصلها بالواقع المعاishi، لكن في نهاية طريقها تصطدم بمفترق السياج الذي يحيدها عن ممارسة نمطيتها السلبية، و يمكن هذا التقصير من المجتمع في صرف النظر عن التشجيع للنضج الفكري من خلال التحفيز المادي أو المعنوي، فلا زال هناك الكثير من يجعلون دور الفكر الشعبي في تطوره من مفهوم الفكرة وصريح العبارة الذاتية التي بإمكانها أن ترسم المنهجية السليمة للنظام الاجتماعي المعاصر، وتحرك ما هو جامد من اعتبارات ومنهاج تعيش حصرية الزمان والمكان.

فالشباب المعاصر بحاجة إلى أن يؤخذ بيده نحو حضنة الذوبان الفكري، التي تتبع من خلال التشجيع نحو التزود بطيات كثيرة من عمق الفكرة والمعلومة المدروسة، وذلك لمحاولة بناء أفكار متداخلة ببعضها البعض لتنصهر مع الواقع وتعيش حقيقة التطبيق والإنجاز، وفي النهاية لنحصل على نتيجة معادلة «التفكير الناين». على

# طيش الشباب

**بقلم: في سمان بخيت  
قسم الإعلام والسياحة والفنون**

مع حلول موسم الإجازات والطالع نرى الشباب في ثورة بركان مشاغبهم والاستهان بالكثير من الأمور وعدم المبالاة في تصرفاتهم، وفي هذه الفترة يبدأ الشباب بالقيام بأعمال الطيش، وهذا طبعاً لا ينطبق على جميع الشباب ولكن الغالبية العظمى منهم يقومون بمثل هذه التصرفات الطائشة. فلا نحضر مجلساً إلا وتناقش فيه قضية استهان الشباب الذي بدأ بالتبسيب في الكثير من المشاكل، وهذه الظاهرة تبدأ عوارضها في سن المراهقة وخصوصاً في نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية؛ لأنَّه في هذه الفترة يبدأ الجسم بتغيرات فسيولوجية تختلف من مرحلة إلى أخرى، ودليل طيش الشباب يكون بأربعة أشياء يعتبرها البعض غريبة بعض الشيء، لكنها تداول بين الشباب بين بعضهم البعض، أولها ظاهرة التدخين وبهذه الظاهرة يشعر المراهق باكتفاء رجولته بالتدخين، وهذه نظرية خطأة بين الأشخاص البالغين، ولا يقدر المراهق خطورة هذا الشيء الذي يقوم به إلا إذا أصبح بحمى شديدة لا يعرف سببها، أو كحة شديدة تصيبه قطارات من الدم المؤلم في الحلق، وأيضاً ألم في الصدر، ورائحة مزعجة كريهة تصدر من الفم، ومع ذلك لا يزال يقوم بكل هذه الأشياء في سبيل الرجلة التي يتكلم باسمها. ولا ننسى المقاهي الشعبية التي لها الدور الكبير في تشجيع الشباب على تدخين الشيشة من خلال عرضها بشكل مغرٍ في وجهة المقهي التي تتميز بتشكيلات جميلة مع ألوانها الزاهية، وأيضاً تقديم الشيشة في الوقت الحالي مع ما يسمى بالمعسوب بنكهات مختلفة، منها نكهة التفاح، ونكهة الفراولة، ونكهة العنبر، وغيرها من، وذلك من أجل جذب الشباب المراهق للإقبال على العادات السيئة، وأيضاً المقاهي لم تنس تنصيب الفتيات في الجلسات حيث قاموا بتوفير قسم خاص للفتيات كي لا يشعرون بأنهم أقل من الشباب، ويلا للأسف فإن فتياتنا انجرفن نحو هذه الأماكن المشبوهة . وبالتالي ينفق الشباب الكثير من الأموال فتربى المقاهي وتتراءم الديون والمصاريف الإضافية على الأهل.

وهما يوجد مظهر آخر من مظاهر الطيش لدى الشباب وهو أن البعض الآخر منهم يرى من وجده نظره أنه عندما يعاكس الفتيات في الهاتف أو الجوال يظن أنه قد حقق أقصى درجات النجاح ، ويتجسد ذلك في معاكسة البنات وتبدأ بالمصاريف الإضافية على الوالد بسبب تحجج ابنه بحاجته للمال، وذلك لغلاء المعيشة وبهذا يضرر الوالد للدفع والابن يصرفيها في شراء بطاقات الاتصال وذلك للتحدث مع الفتيات وشراء الهدايا والمجوهرات لهن، وهنا يلغا الشباب إلى الكذب على الوالد حتى يحصل على المال وينفقه على الفتيات.

وفي هذه الحالة يشهد الأهل غياب ابنهم المراهق عن المنزل وحتى وإن تواجدوا في المنزل فهم يعيشون في عزلة عن أهلهم وعن أجواء المنزل، والعيش في عالمهم الخاص والذي يحتوي على مقاهيم خطأة من وجهة نظر الأهل وتصرفات صحيحة من قبلهم، ويتجسد ذلك في عالم المعاكستات والتدخين، ومثل هذه الأمور لا تحصل إلا في الخفاء والخلسة؛ لأنَّهم في داخلهم يعرفونحقيقة أعمالهم الخطأة، لكن وسوسة الشيطان قد تغلبت على فكرهم وتصرفاتهم، حتى وإن حصلت في العلن فهي تحدث بين مجموعة من الأصحاب الذين يقومون بنفس هذا العمل لكن، أيضاً بعيداً عن أنظار الأهل.

أنا أرى أن الشباب إذا سلكوا هذا الاتجاه لن يجنوا إلا خسارة الأموال، والصحة أي إنهم لن يجنوا إلا الصفات السيئة، فبهذا لن يكون هناك جيل صالح في المجتمع، ولن يستطيع الشباب أن يخدم الوطن وأن يرد له جزءاً بسيطاً من الدين الذي يدين به له، وأيضاً لن يقوم أي مجتمع دون دعامتين قوية لأن أساس المجتمع شبابه فإذا كان أساسه فاسداً لن تعمر البلد، ولن تزدهر، ولن يصبح لديها اقتصاد، وإن وجد فسيكون ضعيفاً جداً. ويجب على الأهل الانتباه إلى ابنائهم والتركيز على تنشئتهم تنشئة قوية وصحيحة، وتربيتهم أحسن تربية حتى يتواجد أفضل جيل يمكن للوطن الاعتماد عليه.

# المرأة ليست عانساً !!

**بقلم- مريم البناء  
قسم الإعلام والسياحة والفنون**

يتعارف في المجتمع عنوان يهشم المرأة ، ويخلق فيها الضعف لدرجة أنها لا تقوى على الصمود... عبارات ترددتها الأعراف ، وظلم المجتمع يتهاون بأشلاء مازالت حية ...

فاتها القطار، أنها عانس !!

باتت عطاهاً يصنع المجتمع ، ويخلق للرجل عزيمة ، ويبلور الأخلاق الطيبة . ابنة بارة ، وأخت طيبة ، وزوجة مخلصة ، وأم حنون ، وجدة وفية ، إنها حواء ذات العطاء الفياض .. ولكن عندما تهشم صورة العطاء ، وتضيّع معاني التقدير ، لتصور الأعراف المتجرحة في المجتمع قيمها ومعانيها التي تثبي بالخطيئة ، وتصور عطاء المرأة بالتوقف والتضوب عندما تتقدم في السن وهي لم تتزوج ، لتبقى عانساً مستصرفة توقف عطاءها في المجتمع وفي الحياة !!

فالعانس مصطلح لا يقوى القاموس على ترجمة معناه ، بل هو مجرد مصطلح غربي يعيق ويهشم عطاء المرأة ، بث سموه في مجتمعاتنا ليحد من استمرارية حياة المرأة وتهشيمها لجوهرها المعطر ..

فيبيقي هذا العرف الخاطئ متداولاً في المجتمع، يصور أن العانس هي المرأة فقط، وأما الرجل فهو عنوان الحياة بيده أن بيت للمجتمع حبيته ، وهو فقط القادر على بنائه ..

ويقف السؤال حائراً عن الإجابة ؟ لماذا لا يطلق على الرجل وصف العنوسة ؟! فهنا العنوسة تتجمد في معاناتها الدينية ليكون الجواب كاسراً للحاجز ويجيب : بأن العنوسة فقط بالمشاعر والأحساس والعطاء فالمرأة ليست عانساً ...

# الزواج المبكر ..

**بقلم: أمينة منصور المنصور  
قسم الإعلام والسياحة والفنون**

يتحقق رضا الله سبحانه وتعالى.  
أن مسؤولية الإنفاق التي يتولاها الزوج، تدفعه إلى مضاعفة الجهود، والسعى أكثر لتحقيق الرزق والعيش الرغيد والرفاهية لعائلته ومجتمعه المصغرس الجديد.

إن من ضمن الحاجات البشرية الزواج وما يشمله ويحققه من استقرار وسكن، وما يشهده من رغبات عاطفية ونفسية وجسمية وحسية، وما يضمنه من ضرورة التنااسل واستمرار الحياة، والإسلام أقرَّ هذه الأشياء مجتمعة، ولكن ضمن إطارها الصحيح، وهو إطار الأسرة السعيدة، حيث يسود جو الألفة والمودة والتقارب والرحمة.. فتشمل زلزلة الأسرية من خلال الموهبة، والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية الكبيرة، بعد مرحلة الاستقرار والرثون النفسي، وبعد التجربة التي خاضها، مما يدفع صاحب الكفاءة للبروز تلقائياً في المجتمع أو في الحياة العامة بعيداً عن المتأهبات والتسكع وصغار الأمور.

بالزواج المبكر أيضاً يستطيع الأبوان القيام بأعباء المسؤولية أحسن قيام، إذ أن السن المبكر يخفف من متاعب ومشكلات الحياة الأسرية، وذلك بسبب من روح الشباب، والقدرة الجسدية والعقلية المتوفرة والتنامية، والتي تتفتح أكثر فأكثر بأساليب جديدة وأوضاع مستجدة، وبذلك تنشأ الأسرة في أجواء زلبابس، وتنمو ويكبر الأبناء، والأبوان لما يبلغوا سن الكهولة بعد.. ولا يخفى ما في ذلك من فوائد على الصعيد النفسي، وعلى صعيد التعاون بين الآباء والأبناء، وعلى صعيد دفع الحياة الاقتصادية والاجتماعية شوطاً كبيراً إلى الأمام، وذلك عندما يصبح أكثر أفراد الشعب المتحرك من عنصر الشباب أو ما يقرب منهم....

وتوكِّد أيضاً ما ذكرناه آنفاً من تخفيف النسبة الكبيرة جداً من الانحراف والفساد والاحتلال الخلقي في المجتمع، لأنَّ العنصر الأساسي المساعد على ذلك قد خفف الزواج من وطأة تأثيره وتأثيره، ويبقى الدور الآخر للتقوى والتربية الصالحة في البيت، والتوجيهات العامة لأولياء الأمور في المجتمع للقضاء نهائياً على المعاصي، وهذا الأخير يتحقق عبر قيادة الأمة من علماء وفضلاء ودعامة وعدول المؤمنين، ومن خلال مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثم بعملية الزواج - والتزويج - المبكر للذكور والإناث، تخفف المسؤولية عن كاهل الأبوين اللذين قد بلغا.. والحال تلك. مرحلة من النضج والرشد والوعي تدفعهما إلى التفرغ لل العبادة والعمل الاجتماعي. وفي ذلك أيضاً عن على تحقيق الهدف من الوجود الإنساني وهو التكامل ليكون أهلاً للخلافة في الأرض.

لقد شجع الإسلام على الزواج - والمبكر بالخصوص - وجعله أمراً مستحبة، وسهل طريقه وسبله، من استحباب تخفيف المهر، إلى التشجيع على العمل والك، إلى صرف الحقوق الشرعية لتسهيله، إلى تخفيض واجبات النفقة إلى الحد الأدنى اللازم.

لضياع الوقت، أو تراهم

يصعدون إلى الهاوية

بأرجلهم عند مصادقاتهم

أصحاب السوء الذين

يعتبرونهم المثال

المقتدى به إن ارتفاع معدل الجريمة

الذي تحصل في المجتمعات سببها

الرئيسي هم الشباب، لأنَّ البطالة تزيد

من ارتفاع معدلات الجرائم، وانتشار

ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب هو

الفراغ الذي يجعل الشباب يسامم هذه

العيشة ويبحث عن حياة في وجهة نظره

هي الأفضل له، فكثير من الشباب لقي

حتفه لكثره تعاطي المخدرات بأخذ

جريدة زائد، وكذلك الضغوط النفسية اذ علينا أن نقبل على

الحياة ونجعل شعارنا دائمًا «لنجني حياة سعيدة ونحقق معاً

## شباب نحو الهاوية



**بقلم : صفية حسن الماجد**

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

الشباب هم العطاء والأساس لكي مجتمع، فهم الذين يسعون بوطنهم نحو سلم التطور والازدهار ودفعه إلى

الأمام، ليصبح وطننا مرموقاً بين الدول الأخرى، ولكن ما نراه في مجتمعنا البحريني يختلف اختلافاً شديداً لكثرة البطالة والفراغ القاتل

لماهاتهم وأحلامهم وهي في مهدتها. وأنَّ تطبيق طرقه وأسلوباته يشد انتباهاه عدد من

الشباب لا زالوا في مقتبل العمر والطريق، ولازال المستقبل أمامهم فاتحاً ذراعيه لهم، ثم تخلو

بنفسك قليلاً لسؤالها، ماذَا يفعل هؤلاً؟ فقط الحديث الذي لا معنى له والمزاج؟ البطالة سيطرت

على الشباب وجعلتهم يسهرن الليل وينامون النهار، متناسين وضعهم كشباب يعتمد عليه، وإن أرادوا أن يقموها بعمل لكسر

الروتين تراهم يقومون بسباق بين بعضهم البعض بالسيارات

## صوت الجامعة تنفرد بحدث مهم لوزير

# الوزارة تركز على تدعيم مسيرة الـ

للتطبيع مع إسرائيل، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية. أما بالنسبة لموضوع اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وعلاقاته بإسرائيل فينبغي أن يوضع في إطار الصحيح، لأن الاتفاق كان مع أميركا وليس مع إسرائيل، ويتضمن رفع المقاطعات الاقتصادية مع أية دولة كانت، أما علاقاتنا السياسية والدبلوماسية فهي مرتبطة بقرارات مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية، أملين في الوقت ذاته أن يسهم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة في تنشيط الاقتصاد البحريني من خلال ازدهار الحركة التجارية والسياسية وجذب الاستثمارات الأمريكية والأجنبية بما يوفر المزيد من فرص العمل أمام المواطنين.

**ما هو دور وزارة الإعلام في تنشيط قطاع السياحة الحيوي؟**

إن وزارة الإعلام حريصة كل الحرص على تهيئة كافة السبل أمام نمو وانتعاش الحركة السياحية، ودعم كل ما من شأنه النهوض بوضع السياحة البحرينية إقليمياً ودولياً، مهتمة في ذلك بالآتي:-  
- الترويج السياحي للبحرين، من خلال التعريف بالمشروعات والخدمات السياحية وتسهيلات الجذب السياحي إعلامياً وإعلانياً، فضلاً عن إلقاء الضوء على ما حققه المشروع الإصلاحي من إنجازات، بما يوفر البيئة الآمنة لجذب السياح والاستثمارات السياحية.  
- تطوير إمكانيات ومقومات الجذب السياحي التي



### سعادة وزير الإعلام

صيانته الواقع الأثري وترميمها وتطويرها ، وتنظيم وإقامة المهرجانات والمعارض السنوية، وتدعيم الحركة المسرحية والفنية، واستكمال تهيئة البنية الثقافية التحتية بشكل عام أمام إقامة الأنشطة والفعاليات الثقافية.

**ما هي رؤيتك بشأن التغيرات الجارية في ضوء اتفاقية التجارة الحرة بين البحرين والولايات المتحدة وما نجم عنها من تطبيع تجاري مع إسرائيل؟**

- بدايةً أود التأكيد على حقيقة راسخة، وهي أن السياسة الخارجية لمملكة البحرين تتنطلق من ثوابت مستقرة تتوخى تحقيق المصالح الوطنية العليا القائمة على صيانة استقلال البلاد، وحماية أراضيها وسيادتها ووحدة ترابها في ظل علاقات ودية مع كافة دول العالم التي تحكمها المواثيق الدولية، وفي صدارتها ميثاق الأمم

المتحدة ومبادئ القانون الدولي، مؤمنة في ذلك بالالتزاماتها كجزء فاعل في محيطها العربي والإسلامي والدولي، ولاسيما تجاه تطورات الصراع العربي الإسرائيلي.

وتقى مملكة البحرين دوماً أنها جزء من التوافق الاستراتيجي العربي المتبلور في مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢م، باعتبار السلام خياراً استراتيجياً وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، وحينما تقوم الدولة الفلسطينية على الأرضية المحlette كاملة وفقاً لخريطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية، سيكون خيار السلام الشامل هو الخيار الاستراتيجي للبحرين ولكل الدول العربية والذي مازلنا نسعى لبلوغه كاملاً غير منقوص متضامنين مع أشقائنا الفلسطينيين والعرب، ومن ثم فإنه ليس هناك أية توجهات أو خطط رسمية حالياً

**كتب: نواف محسن الغريبي**  
**قسم الإعلام والسياحة والفنون**  
 أكد الدكتور محمد عبد الغفار وزير الإعلام ووزير الشئون الخارجية على آفاق واسعة للتعاون بين الوزارة وقسم الإعلام بجامعة البحرين في مجالات عديدة، كالتدريب والتأهيل وإعداد الباحثين الميدانيين وإعداد الكوادر الإعلامية، وأشار إلى أن الإعلام في البحرين يسير نحو التطلعات المرجوة من العملية الديمقراطية، كل ذلك كان في حوار أجري مع سعادته.

**هل هناك تنسيق بين وزارة الإعلام وجامعة البحرين بشأن استيعاب سوق العمل الإعلامي لخريجي قسم الإعلام بالجامعة؟ وما هي فرص توظيف خريجي الإعلام في وزارتك الموقرة؟**

إن الإعلام لا يمكن أن ينهض ويتتطور بدون كوادر إعلامية متميزة ومتخصصة، ومن ثم فإن إعداد الكوادر البشرية الوطنية وتأهيلها علمياً وأكاديمياً وتطبيقها عبر الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والمعاهد المتخصصة وممؤسسات التدريب ذات الصلة، أصبح ضرورة حتمية تفرضها تحديات العصر وتطلعاته، في

عصر العولمة والسماءات المفتوحة. ومن هذا المنطلق، يشكل التعاون بين جامعة البحرين والوزارة تجسيداً لأحد تطلعات الوزارة في مجال تطوير المؤسسات الإعلامية، وتهيئة الصنوف الإعلامية المدرية والمؤهلة لتطوير حقل الإعلام والمعرفة، كما أنه يعكس إيمان الوزارة بأهمية دور الجامعة في خدمة المجتمع وتطوره، الأمر الذي اكتسب بعداً متميزاً، لا سيما منذ تأسيس قسم الإعلام والسياحة والفنون بالجامعة، حيث أطلقت الوزارة إمكانياتها التقنية الإعلامية وتطوير البنية التحتية في مجال الصحافة والطباعة والنشر، فضلاً عن تطوير البرامج التدريبية الخاصة بالإعلاميين، بما يرفع من مهاراتهم وقدراتهم وانتاج المواد الإعلامية التي تتناسب وروح العصر وتتسم بالصدقية والجرأة وتهتم في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنمية الوعي بها، فضلاً عن تعزيز الوحدة الوطنية، بخلاف قدراتها على المنافسة إقليمياً ودولياً.

**كيف تعامل الوزارة مع الأبعاد الثقافية والتراصية في مملكة البحرين؟**

إن الحفاظ على الميراث التاريخي والحضاري لمملكة البحرين وتطويره يأتي في مقدمة أولويات واهتمامات وزارة الإعلام، في ظل ما تتمتع به المملكة من ميراث تاريخي عريق يمتد إلى أكثر من أربعة آلاف سنة، منذ حضارات زدملون، وتايروس، وأوالس، مروراً بالحضارة الإسلامية وحتى وقتنا الحالي.

ويُرسّن في هذا الإطار أن أشير إلى تسجيل موقع قلعة البحرين التاريخية خلال العام الجاري ضمن قائمة التراث الإنساني لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم؟ زيونوسكوس، كما انتهت الوزارة خلال الفترة الماضية من تسوير خمسة مواقع أثرية تمهد لتطويرها وإدراجها على خريطة المناطق الأثرية، وهو ما يتم في إطار برنامج شامل لتأهيل الموقع الأثري الوطني، ينبع من مشاركته بالاستعانة بشركات متخصصة في القطاع

**التعاون بين الوزارة وجامعة البحرين يشكل تجسيداً لتطلعاتنا نحو التطوير**

الخاص. ولاشك في أن القطاع الخاص يعد شريكاً أساسياً في تطوير قطاع الثقافة والتراث الوطني، وتعزيز دوره في

## الإعلام يناقش كافة القضايا الوطنية دون رقيب أو تدخل



## الإعلام ووزير الدولة للشؤون الخارجية:

## مشروع إصلاحي في كافة المجالات



والعلومات، وحماية الحريات وحقوق الإنسان في ظل دولة القانون والمؤسسات، مع الالتزام بحماية الوحدة الوطنية، وتأكيد الهوية العربية ونهج الشريعة الإسلامية، بما يعكس الوجه الحضاري المشرق لمملكة البحرين سياسياً واقتصادياً وثقافياً وتاريخياً.

و عملاً على تنفيذ مبادئ هذه الاستراتيجية، تولى الوزارة اهتماماً بتنفيذ العديد من الخطط والمشروعات الهادفة إلى تطوير الإدارات والقطاعات الرئيسية العاملة بالوزارة، مهتمة في الأساس برفع مهارات وكفاءات الكوادر البشرية، وتحديث وإعادة هيكلة هيئة الإذاعة والتلفزيون شكلاً ومضموناً، وتطوير البنية التحتية والتنظيمية في مجال الصحافة والطباعة والنشر، والارتقاء بقطاع الإعلام الخارجي إلى جانب الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري للمملكة، وتعزيز دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية، وذلك في إطار الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وأستطيع القول إنه ليس ثمة اتجاه أو تخطيط في الوقت الحاضر لإلغاء أو تفكك وزارة الإعلام، حيث إن المتروك حالياً هو استمرارية هذا الجهاز الوطني الحيوي في ظل مناخ ديمقراطي يؤمن بالعدالة وحرية التعبير. غير أنه سعياً نحو إنجاز أداء تنظيمي وإداري أكثر كفاءة وإنجازاً، فقد وافق مجلس الوزراء الموقر مؤخراً على اقتراح بإنشاء مجلس للسياحة يستهدف تعزيز الحركة السياحية، فضلاً عن إنشاء مجلس للثقافة والتراث الوطني يرعى سياسة التنمية الثقافية في مجال التراث والفنون التقليدية، فيما لا يزال قطاع

بمقاييس التنمية البشرية، ولها ريدتها الثقافية منذ بدايات القرن الماضي، ومن ثم فإن معدل انتشار المطبوعات، وتداول الصحف من المعدلات العالمية رغم محدودية عدد السكان بشكل عام.

ولاشك في أن حرية التعبير وتنوع الاتجاهات والأراء في ظل ما تشهده المملكة من حراك سياسي فعال قد أتاحت تعددية في وسائل النشر في الصحف اليومية وال أسبوعية، ولا ننسى أن البحرين سوق مفتوح كذلك للصحف والمجلات والدوريات العربية والأجنبية، إضافة إلى التنافس الحاد من وسائل الإعلام المرئي، فالعامل الذي يحدد صدور صحيفة أو عدم صدور جريدة هو في الأساس ذرجة التشبّع أو درجة الاستهلاك في السوق الإعلامي التي تخضع لاعتبارات اقتصادية وصناعية وفنية في المقام الأول. وأنا شخصياً لا أحبذ أن تصدر أكثر من ست صحف محلية يومية، حيث إن سوق البحرين لا يستوعب أعداداً أكبر من الصحف اليومية، وإن كان المناخ الإعلامي في البحرين يرحب

بالمنافسة، ولكن يظل القرار النهائي لجمهور القراء والمثقفين والمختصين في تحديد الصحيفة القادرة على البقاء والاستمرارية وفقاً لقانون العرض والطلب، وفي إطار قواعد المنافسة العادلة.

ما هي استراتيجية وزارة الإعلام خلال المرحلة المقبلة في ضوء ما يشاع من تفكك للوزارة؟ ترتكز استراتيجية وزارة الإعلام في تلك المرحلة المهمة من تاريخ مملكة البحرين على تدعيم مسيرة المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أهال البلاد المفدى في كافة المجالات بما يحقق التنمية المستدامة، في إطار توطيد أسس ودائعه الديمقراطية، والالتزام بمبادئ الشفافية لكافة البيانات

والفعاليات والمناسبات الوطنية المهمة، سياسة ثابتة للتلفزيونين في البحرين آخذًا في الاعتبار عوامل كثيرة تتصل بتلبية رغبات المشاهدين من مختلف الميول والاتجاهات والاختيارات، كما أنتنا لا نغفل ولا نتجاهل مطلقاً حق المواطن في التثقيف السياسي، حيث يبث نحو ساعة ونصف الساعة من مداولات مجلس الشورى والنواب كل على حدة مع لقطات تفصيلية من جلسات البرلمان التي تمت لساعات طويلة، مما يعطي للمشاهد الإحساس الواقعي بالحدث بالصورة والكلمة، دون مساس بالصالحة العليا للوطن وبثوابته الدينية والحضاروية، والحفاظ على الوحدة الوطنية والعادات والتقاليد السائدة والمرعية في المجتمع البحريني.

هل هناك توجّه لإنشاء قنوات فضائية متخصصة ومستقلة في مختلف المجالات الإعلامية، خصوصاً بعد التطور الملحوظ في المجالس الشورى والنواب؟

أتعتقد أن الوقت ما زال مبكراً جداً للحديث عن إنشاء قناة إعلامية خاصة بالبرلمانيين، لا سيما في ظل توافر منابر إعلامية متعددة في الصحف المحلية والإذاعة والتلفزيون للتتعبير عن قضايا البرلمان، أملين أن تشهد التجربة البرلمانية مزيداً من التطور خلال الفترة المقبلة، كما نود التوضيح بأن الـbip المباشر للأحداث مستقلة تعنى بشئون مجلس الشورى والنواب؟

إن مقومات الانفتاح والتواصل الفضائي مع العالم الخارجي من خلال الإعلام المرئي، تحتل مكانة متقدمة على خارطة تطوير جهاز التلفزيون وفق خطة تحديث شاملة ومتکاملة تبدأ باستيعاب أحدث التكنولوجيات المتاحة، وتدريب الكوادر الفنية، فضلاً عن تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة، وهذا بالضرورة هو ما يحدّد قراراً مهماً واستراتيجياً بحجم إنشاء قناة فضائية مستقلة تقلل صورة البحرين وسط هذا الزحام والتنافس غير المسبوق في الفضائيات العربية العامة والخاصة.

والمؤكّد في هذا الصدد، أن اهتماماً بتعزيز قدرة الإعلام البحريني على المنافسة في عصر السماوات المفتوحة لم تقطع، لا سيما في ظل الشراكة مع القطاع الخاص، الأمر الذي يعبر عنه العديد من التحولات الجديدة في تطوير الوزارة، فكراً وتنظيمياً، ومن بينها تدشين العمل بمركز الأخبار الجديد بهيئة الإذاعة والتلفزيون، الذي يشكل نقلة نوعية في الإعلام المرئي شكلاً ومضموناً، والتوجه نحو إنشاء العديد من القنوات الفضائية المتخصصة في مجالات عديدة.

ماذا ستضيف الصحف الجديدة في البحرين للصحافة البحرينية؟ وهل في اعتقادكم أن كثرة الصحف اليومية تعبّر عن الحرية الصحفية في المملكة؟ وهل تستوعب السوق الإعلامية البحرينية هذا الكم من الصحف؟ تأتي مملكة البحرين ضمن مقدمة البلدان الخليجية والعربية التي تحتل مرتبة متقدمة في سلم التعليم

## اتفاقية التجارة الحرة تستهدف تنشيط الاقتصاد البحريني



### الإعلام البحريني يشهد نقلة نوعية في ظل المناخ الديمقراطي الحالي

## لحظة

## مجلس الطلبة ما له وما عليه !!

مغاف منصور عيد

قسم الإعلام والسياحة والفنون

يعتبر أسلوب الترشيح والانتخاب السنوي الذي تنتهجه جامعة البحرين لتجديد مجلس الطلبة، أسلوباً حضارياً ومنفتحاً حيث يهيئ للطلبة لاختيار مرشحهم كأعضاء في مجلس الطلبة عن قناعة تامة، وتنعج الطلبة الحرية في الاختيار كما أنها تعزز لدى الطلبة المرشحين روح المغامرة والمبادرة. ولمجلس الطلبة الفضل في تنمية الروح القيادية لديهم، وفي إعطائهم مساحة من الحرية للتعبير عن آراءهم . إلا أنه من ناحية أخرى يشتمل على بعض الجوانب التي تعرقل مسيرته، كعدم وجود الدعم المعنوي الكافي من قبل الجامعة للطلبة المنضمين للمجلس كذلك عدم تعاون الإدارة في الجامعة مع الطلبة في المجلس الطلابي.

يسهم مجلس الطلبة في تنمية الروح القيادية للطلبة، وذلك عبر مشاركتهم في تنظيم مختلف النشاطات الثقافية بما فيها الندوات والمحاضرات وورش العمل، مما يؤدي إلى دعم الأنشطة الطلابية في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى أنه يتبع الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية وانطلاقاً بذلك عبر اللقاءات المفتوحة التي تقيمها الجامعة ويكون الطالب طرفاً أساسياً فيها. بيد أن هناك عوائق تعرّض خطوات المجلس الطلابي، أهمها عدم وجود الدعم الكافي من قبل الجامعة للطلبة المنضمين لمجلس الطلبة على جهودهم التي يبذلوها في سبيل تطوير مجلس الطلبة، مثل توزيع شهادات التقدير والتكرير على الطلبة المشاركون في مجلس الطلبة. بالإضافة إلى ذلك عدم وجود التعاون من قبل الإدارة في الجامعة مع الطلبة في المجلس الطلابي، بمعنى أن الإدارة لا تقوم في بعض الأحيان بالاستجابة لرغبات الطلبة في مجال حل مشاكل الطلبة، مثل تنسيق الجداول وإعطاء إجازة كافية للدراسة قبل الامتحانات النهائية. حتى يحقق مجلس الطلبة دوره كما يجب من الضوري معالجة القصور فيه من أجل خدمة الطالب الجامعي



## جامعيات

## (عرا بکرا) الطلبة وتsonianي الخريجين

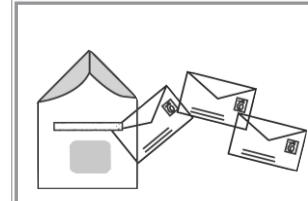
القائمة على أسس غير منطقية تساهم وبشكل كبير في ضياع المستقبل وتدور المسئو الدراسي أو فقدان الثقة في النفس وغيرها من المنعطفات المصيرية السلبية والمطباطيات التي تساهم في هدم المستقبل بدلًا من بناءه. إن الجهات المعنية بما فيهم الجامعة امام مسئولية كبيرة في بناء منضومة جديدة تمكن الفرد من الازد بالخيار الانسب حسب القدرات والمهارات والميول وذلك من اجل ضبط الحياة الدراسية لدى الطالب وتحديد المستقبل المتواافق مع امكانياته. فمن هو المسئول عن الاصطفافات بالجملة في تخصص اللغة العربية ثم انتقال العدوى للخدمة الاجتماعية ثم تكتولوجيا التعليم، وهكذا فكل ذلك التخصصات خلفت تسونامي من العاطلين نتيجة ضعف التخطيط ولا زالت طوابير من العاطلين الجامعيين تبحث عن وظيفة بسبب سوء التخطيط ، وتبقي المشكلة وتستمر خيارات الطلبة بدلًا من لجوءهم لعملية الحز فز وعرا بکرا اختيار التخصص حتى لا يتحول إلى .. تسونامي من الخريجين.

**بقلم : السيد ظاهر الموسوي**  
قسم الإعلام والسياحة والفنون  
في زمن يصنع فيه مستقبل الطفل وترسم ملامحه وهو لا زال في عالم (الدر) حيث يؤسس لمستقبله حسب دراسات وأطر منطقية تقوم على بناء منظومة راقية من تشكيل مشروعية الاختيار السليم لدى الفرد حسب إمكاناته وقراءاته الواقع بصورة لا تخلو من أدنى متطلبات الموضوع. وبالمقابل لا زال طلبنا في مفترق طرقهم المصيرية سواء على الصعيد الجامعي وحتى على الصعيد المدرسي وبشكل سافر لا يمتلكون القدرة على اختيار التخصص الصحيح والمتواافق مع الرؤية التشخيصية للطالب نفسه بل تقوم عملية الاختيار المصيرية التي تبني على أساسها شخصية الطالب على الإشعارات الفوضوية للأهل والأصدقاء والزملاء والتخصص المشاع عنه أنه مطلوب في سوق العمل والتخصص الذي أعجب الصديق وانسجم معه ووو.إلا أن كل تلك المتغيرات

## ما الذي يحتاجه مجلس طلبة جامعة البحرين ؟

ويلسون تغييرات كثيرة طرأت على الجامعة دون أن يدركوا بأن كل ما يرونها كان من عمل أعضاء المجلس، وسبب ذلك عدم وجود تغطيات إعلامية خاصة بالمجلس. ويواجه المجلس أيضاً مشكلة عدم انضمام الطلبة للجامعة وقلة عدد المشاركين في هذه اللجان، حيث يضطر رئيس كل لجنة للعمل مع عدد من الطلاب ليتجاوز عدددهم العشرة في أحسن الأحوال، مما حدا إلى قلة طرح النشاطات الطلابية لعدم توافر فريق عمل يعملا معهم ويساندهم. كما أن أغلب الأنشطة التي يقيمها المجلس لا تحظى بمتابعة طلابية له، كما أن الطلاب أنفسهم لا يحاولون متابعة أخباره أو معرفة آليات عمله وأنشطته لجانه، وكان الأمر لا يعنيه، وكأن هذا المجلس لا يخصهم أو لا يمثلهم. كل هذه المواقف تقف كسد عالٍ أمام ارتقاء المجلس وبروز اسمه بشكل لافت للنظر، فمجلس الطلبة يحتاج إلى الطلبة أنفسهم، ويحتاج لمنه الثقة والمشاركة فيه، ووقف وسائل الإعلام معه، فهو قد وجد لأجل الطلبة لا من أجل البروز كاسم فقط.

**بقلم : مني المطوع**  
قسم الإعلام والسياحة والفنون  
إن المتتبع لحركة العمل الطلابي في جامعة البحرين يجد أن الممثل الحقيقي لهذه الحركة هو مجلس طلبة جامعة البحرين، الذي وجد لتمثيل الطالب الجامعي أمام الإدارات العليا بالجامعة. وعرض مشاكله وهمومه، وإقامة النشاطات الطلابية المميزة. ورغم فعاليته نجد أن هناك اتهامات كثيرة تطاله وتعمل على تهميش دوره لأسباب عدة، منها عدم ثقة الطلاب أنفسهم به، والضعف الإعلامي الذي يواجهه، وقلة عدد الطلاب المشاركين في لجانه، إلى جانب عدم متابعة الطلاب لنشاطاتهم.



**يسرنا**  
استقبال مساهماتكم من مقالات، ورسوم الكاريكاتير،  
بالإضافة إلى مقترراتكم، على البريد الإلكتروني :  
Opinion1985@hotmail.com

## مجرد رأي

مجلس الطلبة حقنة  
مشجعة للطالب

ذكريات محمد إبراهيم

قسم الإعلام والسياحة والفنون

مجلس الطلبة دور كبير في حياة المؤسسة الجامعية، فهو يفتح الباب على مصراعيه لإثبات الذات وخدمة زملائهم، وتحملهم مسؤولية قرارتهم وأرائهم، مما ينمي فيهم الروح القيادية وعززاً روح التعاون بين الطلبة والهيئة الأكاديمية والإدارية.

فمشاركة الطالب في مجلس الطلبة تعد فرصة جيدة جداً لتنمية الروح القيادية، فنيكتسب الطالب الثقة الكبيرة بنفسه وذلك لتحمله مسؤولية زملائه الطلبة ولترشح نفسه في مجلس يمثل ويخدم جميع طلبة الجامعة، كما أن ثقة الطلبة عند التصويت للمرشح وقبول عادة شتون الطلبة له كمرشح تساهم في تزكيته ثقته بنفسه. وشيئاً فشيئاً يكتسب الطالب مهارة قيادة المجموعة، والالتزام بقوانين معينة كما يمكنه من العمل ضمن فريق طلابي من مختلف التخصصات والميول والثقافات. والأكثر من ذلك، أن مجلس الطلبة هو حلقة وصل وتعاون بين الطلبة بعضهم البعض والهيئة الأكاديمية والإدارية بالجامعة، فمجلس الطلبة يعمل على تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة بعضهم البعض، إذ تتاح لهم الفرصة لتناول المشاكل الطلابية ومناقشتها وإيجاد حلول لها بنفسهم، كما أن المجلس يوثق الروابط بين الطلبة وبين الهيئة الأكاديمية والإدارية نتيجة لتعامل الطلبة المرشحين الدائم وال مباشر مع هاتين الهيئتين وبما أن الطالب هو الأقرب لزميه الطالب، وأدري بمشاكله واحتياجاته، فمجلس الطلبة ما هو إلا مساهمة مع الجامعة في تطوير الخدمات الطلابية، فيختص بوضع مشاكل الطلبة تحت المجهر، والعمل على إيجاد حلول منصفة لها، كما يعلم المجلس على تطوير الخدمات التي تقدم للطلاب، كمشكلة باصات الجامعة غير المكيفة التي يعاني الطلبة بسببها من حرارة الجو والشمس لمسافات طويلة يومياً، والتي استبدلت بباصات مكيفة مريحة بعد جهود حثيثة ومتواصلة للمجلس والإدارة. فمجلس الطلبة هو الطريق لإيصال صوت كل طالب إلى الهيئة العليا في الجامعة.

## وسط الطموحات والأمال في التطوير وتذليل العقبات

# فريق تطوير السياحة يبدأ رحلة الألف ميل !!

الدخول .  
وفي نفس السياق يرى مدير الدراسات الاجتماعية والسياحية بمركز البحرين للدراسات والبحوث د. راشد نجم من خلا دراسته التي أعدها للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة هال بالمملكة المتحدة، أن البحرين يجب أن تتجاوز مرحلة السياحة الفندقية وأن يتم الاتجاه للاهتمام بتطوير السياحة الثقافية، خاصة وأن البحرين تتميز بمناطقها الأثرية العديدة ، بالإضافة إلى خلق المهرجانات الثقافية بشكل دائم ومتكرر، ودعم المؤسسات الثقافية والفنية، وإنشاء المزيد من المتاحف والمراكز الثقافية وتطوير الأسواق الشعبية، فضلا عن تشجيع الشباب البحريني على الانخراط في مجال العمل السياحي .

بقي أن نشير إلى أهمية التسويق الجيد للمملكة لجذب السياح والمستثمرين للمملكة ، ولعل أبرز



**وزير الأشغال والإسكان**

وأفضل طرق التسويق للمملكة طريقة التسويق المشترك مع دول الخليج ،

وهو ما أشار إليه الكاتب الصحفي حسن العالي خلال إحدى مقالاته في الصحف المحلية بقوله إن حظوظ البحرين لجذب الأجانب

تكون أوفر في صورة تقديم عرض مشترك مع بقية بلدان

الخليج ما يسمح للزائر بالتنقل إلى عدة بلدان في نفس الرحلة ، وهو حل متزن يهدف إلى إعادة البحرين إلى الخارطة

السياحية ، كما أنه حل من مجموعة حلول يجب أن تتخذ

للسياحة الرسمية والخاصة: لضمان نجاح مهمة تلك اللجنة.

الباحث

من ثم نهوض السياحة في البلاد .

إن رحلة الألف ميل نحو تطوير القطاع السياحي بالبحرين قد بدأت بالفعل

من خلال تشكيل لجنة التطوير ، ويأمل المترقب السياحي أن لا تسرف هذه

اللجنة عن توصيات تذهب أدراج الرياح فيما بعد ، فلابد من وجود جهة

متتابعة تعمل على تنفيذ القرارات التي ستتخذها اللجنة ، بالإضافة إلى

ضرورة تمايز الجهود الرسمية والخاصة: لضمان نجاح مهمة تلك اللجنة.

رجل الأعمال إبراهيم أمين ، كما يشير الكاتب

الصحي في الخبر بشؤون السياحة حسن العالي

إن المستثمر الأجنبي سيتردد كثيرا في استثمار

أمواله وتقديم القروض للمشاريع السياحية في

البحرين، ما دام يجد المستثمر المحلي يتربّد

في وضع استثماره في بلده، أو أن البنوك

المحلية ترفض تقديم التمويل اللازم لتلك

المشاريع السياحية ، مشيرا إلى وجود

الإمكانات الكبيرة لدى هذا القطاع والمغريات

الكثيرة التي يقدمها الاستثمار السياحي ،

ولكن رغم ذلك لا يزال الدور الذي يلعبه القطاع

الخاص في الاستثمار السياحي ضئيلا للغاية.

ويشدد حسن العالي على

أهمية خلق بيئة استثمارية

وتشريعية ملائمة لتشجيع

الاستثمار المحلي والخليجي

والأجنبي ، أهمها وجود

الوجهات التخطيطية المعينة على أعلى المستويات التي

تؤكد الالتزام بإنجاز الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المستهدفة

وهو ما أشار إليه الكاتب الصحفي حسن العالي خلال إحدى مقالاته في

الصحف المحلية بقوله إن حظوظ البحرين لجذب الأجانب

لن تكون أفراداً من ضمنها ست من فئة الخمس نجوم ، إلا أن نمو السياحة بحاجة

إلى العديد من الخدمات المساعدة ، فهناك حاجة إلى المواصلات والسكن

المدربين على التعامل مع السياح ، كذلك فتح مراكز التسوق خلال ساعات

النهار ، وتوفير المستشفيات الكافية للعلاج وتطوير المرافق والمتزهات

التريفية ، والأهم من ذلك تسهيل عملية الدخول والخروج من المنافذ

الجوية والبرية والبحرية للبلاد برسوم مخفضة وتوفير التأشيرات عند منافذ

الاستثمرين ومن ثم نهوض السياحة في البلاد .

**كتب - هيثم كمال**  
**قسم الإعلام والسياحة والفنون**  
تعاني السياحة من عدة عوائق حالت دون تطورها وتقدمها ، كالبيروقراطية المبالغ فيها بوزارات المملكة وهيئاتها الحكومية، ونقص الكوادر المؤهلة للعمل في مجال السياحة، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالمستثمرين المحليين مقارنة بنظرائهم الأجانب، فضلا عن الحاجة الماسة لتطوير المرافق والاهتمام بها كعنصر أساسي من عناصر السياحة.

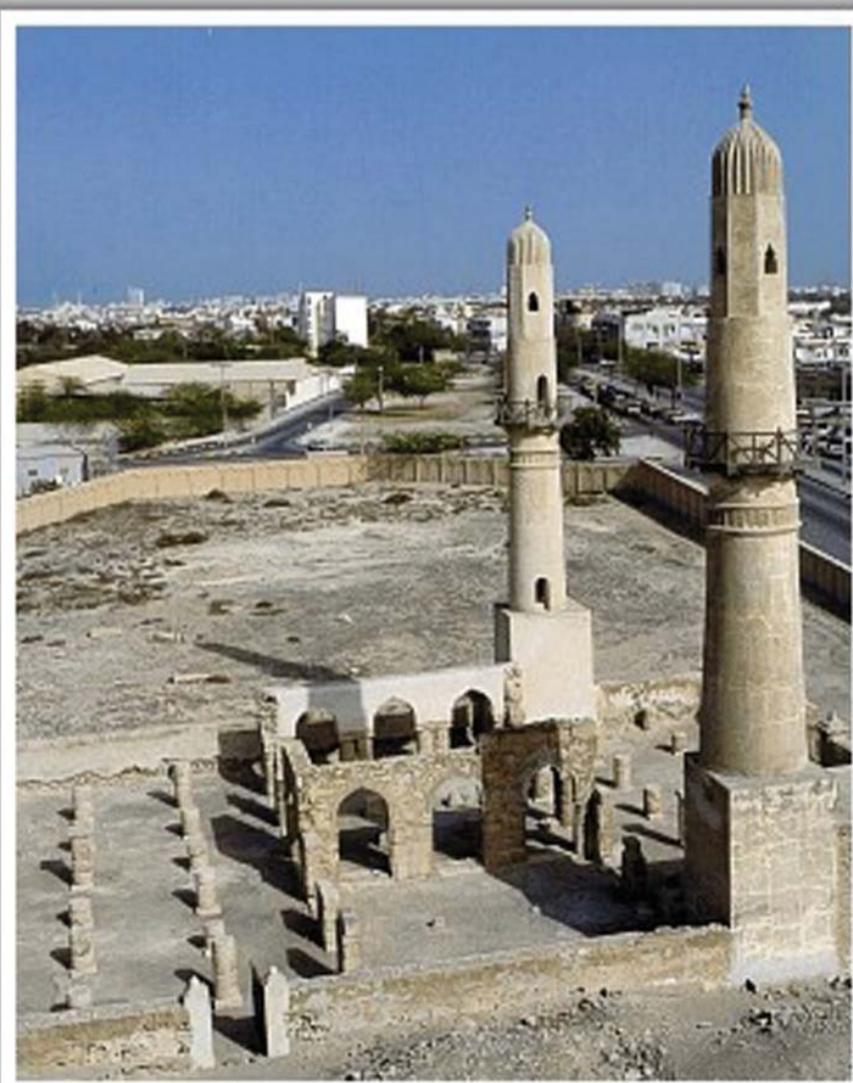
ولعل هذا ما دفع مجلس التنمية الاقتصادية التي يرأسها سمو ولي العهد إلى تشكيل لجنة لتطوير الملف السياحي بالمملكة برئاسة وزير الأشغال

والإسكان المهندس فهيم الجودن، على أن يكون على رأس أولويات تلك اللجنة تشكيل هيئة متخصصة بشؤون السياحة

واختيار رئيس تنفيذي للهيئة، فضلا عن وضع خطة سياحية وإستراتيجية لتطوير قطاع السياحة، على أن ترفع التوصيات إلى مجلس التنمية الاقتصادية فور انتهاء اللجنة من أعمالها المنوطة بها .

ويعد العاملون في مجال السياحة الأمثل على تلك اللجنة في تصحيح الأوضاع السياحية المتردية بالمملكة على ضوء ما تتصدره اللجنة من قرارات ، فهذا رجل الأعمال ورئيس لجنة السياحة ولا يخفى أن تطوير قطاع السياحة مرتبطة بتطوير بغرفة تجارة وصناعة البحرين عبد الحكيم الشمري يشكوا الازدواجية في العمل السياحي من خلال ارتباط هذا القطاع بوزارة الإعلام، حيث إنه يرى أن قطاع السياحة يجب أن يستقل عن أيّة وزارة أو جهة حكومية ، على أن يخضع للقطاع الخاص ، وهو الأمر الذي يتقدّم عليه رجل الأعمال إبراهيم أمين الذي يرفض تداخل السياحة بين الوزارات، مع الإشارة إلى أن الأشخاص المتواجدون في موقع صنع القرار السياحي غير جديرين بموافعهم.

وليس البيروقراطية فقط التي تشغل بالعاملين في مجال السياحة ، فمناخ الاستثمار بمملكة البحرين بحاجة إلى إعادة نظر ، فالعديد من المستثمرين ورجال الأعمال يشكّون عدم مساواة المستثمر البحريني بنظيره الأجنبي، وهو ما ينتجه عنه ضعف الاستثمار الداخلي والمحلي حسبما يقول



## بلاد القديم عاصمة البحرين في العصور الوسطى

**كتب: اياد حسن**

**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

ما يحدد موقع بلاد القديم هو وجود أهم المعالم البارزة لحياة أهل البحرين، كوجود العيون والمزارع ودور العبادة كمسجد الخميس الذي يعطي الطابع الإسلامي للبحرين في ذلك العصر و حتى يومنا هذا، و سيراً على طريق الشيخ سلمان السريع سيقودك إلى مسجد الخميس.

ويعتبر مسجد الخميس من أقدم المساجد العريقة في البحرين وقد هيأ بشكل جميل يعود إلى عهد عمر بن عبد العزيز وأعيد بناء هذا المسجد في القرن الثاني عشر للميلاد وقد نقش فوق باب المسجد الصغير أجمل النقوش الحديثة التي تؤدي إلى المئذنة في أيام الملك العادل أبو سنان آل فاضل ابن محمد ابْن عَبْدِ اللَّهِ، وقد بُنِيت المئذنة الثانية بعد ثلاثة قرون من بناء المئذنة الأولى، على أحد الجهات ترى نقشاً يشير إلى مكان محراب شيخ القيبلة وما يميز مسجد الخميس ببناء المئذنة والأعمدة الرائعة على هيئة أقواس.

وبالقرب من مسجد الخميس يوجد هناك ثلاثة عيون للماء تسمى (عين قصارى)، عين أبي زيدان، عين عذاريس، وكان الأقدم في هذه العيون عين عذاري وأكثرها أهمية لسكان البحرين حيث كانت تروي بساتين النخيل قدّيماً حتى أصبحت منتزه كبيراً بمساحتين واحداً للرجال والآخر للنساء، ولكن ذلك اليقين الذي يتدفق إلى الخارج بعمق يبلغ حوالي ٢٥ قدماً قد نصب جراء ما تعرض له من الإهمال من جانب الناس والجهات المسئولة، واهتمام الحكومة بالجانب التنموي والإقتصادي الحديث الذي أعطى مدينة المنامة وجehan يمتزجان كلّاهما بالآخر حديث وتقليدي، وتتميز عاصمة البحرين الحديثة المنامة بشوارعها العريضة التي خطّت بالنخيل وبالابراج والمباني الزجاجية التي تعطي الصورة الحديثة والإقتصادية لعاصمة البحرين في الوقت الحاضر.

## اللهجة البحرينية والمسرح الكوميدي

### كتب: فاطمة الفروع قسم الإعلام والسياحة والفنون

أنشرت مؤخراً موضة التعليق على اللهجات البحرينية على المسرح الكويتي وحتى على المسرح البحريني، من أجل استخلاص ضحكات الجمهور مما أغضب بعض البحرينيين على هذا الأمر خصوصاً أن من يقوم بهذا الأمر بحربيين.

فعبد الحسين عبد الرضا الممثل الكويتي الكبير، وهو واحد من أهم الكوميديانات في الخليج – إن لم يكن الأهم – أشتهر هذا الممثل باستغلال اللهجة البحرينية لاستخلاص ضحكات الجمهور، ولديه مشهد في مسرحية (سوق المناخ) الذي لعب فيه دور جل الأعمال البحريني، وكان هنا المشهد من أكثر مشاهد المسرحية إضحاكاً.

واستمر عبد الحسين عبد الرضا باستغلال ما يضحك، ولديه عدة مسرحيات أخرى فيها مشاهد يتكلم فيها باللهجة البحرينية، مثل المحرقاوية في مسرحية (مراهاق في الخمسين) وكانت من أكثر المشاهد إضحاكاً في المسرحية.

وبسبب استعانته المسرح الكويتي بالمثلات البحرينيات لم تعد الكويت تنجذب مثلثات، فبسبب هذه الاستعانة كان على (زهرة عرفات) الممثلة البحرينية عكراوية المولد الاكتفاء بالتكلم باللهجة البحرينية القراوية في المسرحية ليضحك الجمهور وبضراوة وشراسة، فلم يعد هناك داع لتأليف نص ولا حتى إلى تمثيل، إنما يكفي أن تتكلم بالبحرينية، فمع كل كلمة تنطقها تتزلزل جنبات المسرح الكويتي ولدينا هنا عبقرية المسرح البحريني (فضيلة المبشر) والتي لا يماثلها أحد في قدرتها على استعمال المسرح وعقول وقلوب الجمهور، فضيلة المبشر قامت بإدخال اللهجة التوبaliane من أجل استقطاب ضحكات الجمهور، خصوصاً وأنها كانت غريبة على البعض فهناك لهجة واحدة فقط يتم تداولها في التلفاز البحريني وفي مسلسلاته، فاللهجات البحرينية تتمتع بروح دعاية وبحب وطيبة؛ لأنها انعكاس لشعب طيب وفكاهي، ولو لا ذلك لما استقطعت ضحكات الناس.

ولا أعتقد أن هناك لهجات أخرى تستطيع أن تستقطب كل هذه الضحكات، فهي رائعة بكل كلماتها التي صنعتها أجدادنا ونستطيع أن نفخر ونفاخر بها.

رحلت وتركت فينا فراغاً كبيراً.. لن يملؤه أحد بعدك  
رحلت وجعلتنا نعتصر ألم الذكرى الحارقة  
فلا تمر دقيقة إلا وتصيد زفات الحسرة وألم الفراق  
وكيف ننساك يا صديقة درينا وحببيبة قلوبنا!  
كنت فتاة طيبة.. متسمحة.. متفائلة بالحياة..  
دعوية على تحقيق ما تطمحين إليه  
فعندما عزمت على دراسة التمريض  
استطعت بجدارة أن تتجاوزي كل العقبات التي اعترضت طريقك  
إلى أن أصبحت خير مثل يضرب لمن أراد وأحب شيئاً وصل إليه بالجهد  
والعزيمة والإصرار  
وسقوطي يقويني لا يضعفني ولا يسقطني  
هذه إحدى الثمار اليانعة التي قطفناها من شجرة حياتك المثمرة  
بدروس جمة غالى

## ميريم أهذا تودعينا!

### كتب: مني العالي قسم الإعلام والسياحة والفنون

في لحظات صامتة.. وعيون نائمة.. رحلت عنا مريم تلك العروس الصغيرة.. التي زفت قبل بضعة أشهر إلى عريتها..  
ترف اليوم إلى قبرها! مكلاة بورود الياسمين وعقب النرجس  
آه من القبر  
أبى عقولنا جميراً أن تصدق بأن مريمتنا رحلت عنا إلى الأبد  
ما زلنا نتارجع على خيوط الحلم والحقيقة؟  
أحقاً رحلت مريم؟  
أحقاً رحلت من قضينا معها أيامنا.. وأسعد لحظات حياتنا؟  
فكننا أمسى ميداناً لصراع مرير قاتل.. يتخطى خطوط عشوائية..  
رافضاً أن يصدق بأنك رحلت عنا إلى الأبد..

## مسيم عاد المساء

### كتب: سكينة خليل قسم الإعلام والسياحة والفنون

سوف أروي عن أحاديث المساء...  
عن ليالي الأنس...  
بعيداً عن ذاك الشقاء...  
حاملاً جرحي..

أجلو في الطرق القديمة..  
باحثًا عن أوفى التدماء...  
نلتلاقى...  
نتسامر..

و حين يبغز الفجر..

ننساق لداء اللاوعي..

ننقارق..

ولكننا نقى على العهد..  
نقطع الوعد..

ليكون هناك..  
ميعاد جديد...  
يتجدد كل مساء..

وعلى الموعد..  
وفي نفس المكان..

نشق الظلام..  
وتتلacci الأرواح..

نتعانق..  
نتباكي..  
نتعاتب..

ويسيء الدمع مرأ..  
فيبيد حزننا..

حنان الابتسام..  
و حين نتصافى..

تداهمنا الشمس..  
تفرقنا..

تمزقتنا..  
فلم؟!

وعلام؟!

نخشى البقاء.....

## ليلة شتاء باردة

### كتب: تغريد إبراهيم عباس إعلام وعلاقات عامة

في غرفتي الباردة..

مع سكون الليل الباكى..

وضوء القمر الخافت..

وقطرات المطر القارصة..

حيث شتاء كانون يطل من جديد..

هناك جلست على طاولتي الخشبية..

بين جنبات أوراقى البعثرة..

بقربى شمعتي الذائبة..

وأتأمك القلم بين أناملى المنكهة

على أربى تلك الكلمات..

المسحوقة والمترقصة في عقلي وأمام ناظري..

وفجأة..



اجتاحتني شعور غريباً وأحسست بوحدة قاسية.  
وأخذ العقل يجوب بي بين خيالات العاطفة.  
يأخذني بعيداً عن الوجود حيث لا وجود هناك.  
وتتراء لي أطياف أحبتني ومن رحلوا عنى.  
ومن كانوا يسامرونني ليلاً.  
أبقي شاردة مع أطيافهم وصورهم العتيدة.  
وهي تلوح لي من بعيد.. ويتردد سؤالهم العالق، متى المجي لنا؟؟  
عندها أظل شاردة الذهن وياخذني الحنين العاصف للحاق بهم، ولكن..  
لا أزورهم ولا أرحل إليهم لأن قدرني أن أظل في هذه الدنيا الزائلة..  
وحدي أعالج آلام العمر السرمدية..  
وجراحات الوداع المستديمة..  
وعذابات النسرين المكتوبه..  
إنه قدرى المحظوم ولا فرار منه..  
اختفت أطيافهم وصورهم وبعد برهة توقف قطرات المطر عن الهطول..  
وهذا حزني وحزيني، وصرعت وحدتي ويأسى بالأمل..  
أواه كم كانت ليلة شتاء باردة لاتمحى من ذكرياتي أبداً..

كتبت: سوسن مرهون  
قسم الإعلام والسياحة والفنون

على عتبات الدرب أصعد  
وأنفس الصعداء  
وأشعر جناحي حلقة على الدرب الطويل  
أجمع الأشلاء من حولي  
وأنضي في سبيل المستحيل  
علني أحيا وأحيا  
في ظلام لا مثيل  
عندها أغرس بذرة  
تنبت العشب الكثيف  
فيقطلي أرض داري ويحلى بالزهور

## رحلة أمل

### كتب: فاطمة البهانى

### قسم الإعلام والسياحة والفنون

عندما يلطف نفسك غور الحركة الإعلامية  
وما تخطوها من سبل نحو التطوير والركب  
بناحية الظهور، يلتهمك شموخاً بصنع إبداع  
أنامل أضحت مرمى لنزه عن الفشل، مستمرة

نحو تواصل الإنجاز الذي لا ينفك عن وصله ومنبعه.

حقيقة إن من يلامس الحركة الإعلامية متحسّنها بصدق وهاج يستطع بامكانياته وأعطياته العقلية  
الفكريّة أن يستخلص المرّ من العسل .. ليخرج بمنظور تلتهم فكرة أو ورؤية مستخلصة من عمق

الأحداث والمستجدات.

هناك نظرية همجية .. هناك رؤى فلسفية .. بإمكانها أن تسحق المعنى الصحيح لحركة الإبداع

الإعلامي .

فلا تبر بمحطات الإعلام وتقتسمها خطوة بخطوة ترى نوراً.. نور يرى مرمنيا في زاوية، يشكل

للبعض ظلاماً حالكاً وشراً لا بد من الابتعاد عنه، ليس تلك إلا نظرة غامضة مبهماً تحمل اضمحلالاً

فكرياً يستلزم التصحّح من قبل الإعلاميين الذين يتّمسّون نشوء الصرح الإعلامي ..

أنا هنا لا مجاملة لما يقع في الساحة الإعلامية، ولا أكون محصورة لنقل الواقعية الإيجابية لحضار

مبلغ أو مكافأة نهاية الخدمة ، بل توضيح حقيقة ملتبسة..

مجال الإعلام .. مجال يختزن الواقع ببساطة الدائم وشموليّة تجاري الصبح والمساء، الليل والنهر

والأمس واليوم ، لا يهجر بقعة من بقاع الأرض؛ بل يحتضنها بصناعة مجرّد ذلك ومستحق. فعندما

ترك ركب الحركة الإعلامية بصدق تكتشف من يتكلّم بالإبداع ومن الذي يتغنّى بالمهنة و من المتذوق

## إبداع إعلامي مستحق

لهذا المسير، فالبعض يرى أن السبيل الإعلامي هو طريق نحو تحصيل مال أو مرتبت يستلم في نهاية شهرية، والبعض يعتقد فرصة لتشييط فكر واستزادة معرفية بالواقع، سواء الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الفقافي، والبعض يرى أن هناك فرصة تحصد نحو الشهرة والبروز من المرتب أن يلاصق جسمة اللامع، لا تكون سوى بالتلفزة أو بالصحافة المكتوبة..  
رؤى كثيرة لمن غاص في العمل الإعلامي ومن يسر في ذلك المסלك..  
لكن ماذا عن من يراقب ذلك عن بعد ما بين الشرق والغرب كمطلع فقط؟ قد تكون رواه مجرد رؤى سطحية، أو قد تكون معتدلة على منوال من الفrage.  
فأنا كإعلامي أسبح ما بين أغوار الواقع.. أجوب ذاك الطريق لأنهم شوكة مطوية بين الجفاف والهلاك، أصيغ منها خبراً.. حدثاً.. مسلكاً خبراً؛ ليكون للعلم فن وللأسلوب ذوق.. هذا هو الإعلامي..  
إعلامي يحرك الخطوات إلى سرعة بعد ما كانت تتحضر على خفة رجل.. يحدد الخطوط المهمة بقدر تلال كانت لا يماثلها ظلال ولا يحاكها صدى.. هذه هي حركة علاقة الإعلامي بواقعه الصادق..  
أنا أقول إنه ليس بمقدور أي إعلامي أن يصنع من الكلمة عبرة ومن الذوق رياحاً بسهولة وسرعة.. ففي هذا المسير يحتاج إلى بمتناصل يلطف الوجهان ليكون بمقدوره خلق إبداع راقٍ ونسيج متكامل.. نسيج.. ليس هيكلًا مجسمًا، بل إدراكًا لحقيقة الكلمة، وانتهاج الحركة الإعلامية التي ترضي طموح الخطى التي تلازم الزمان والمكان.

# عندما أشرقت الشمس

خطيبي وزوج المستقبل، وثانياً هو ليس ضابطاً بل يدرس الحقوق في جامعة بيروت، وثالثاً لا يمكنني أن أعرفكم عليه لأنّه خجول.

أدرت ظهري ومشيت وأنا لا أعرف لماذا كل ذلك، فقد أخرجت حنان ، هذا تبرير خطيبة أم عاشقة تغار على محبوبها؟ لا يمكن أن أحب جاسم. سمعت صوت حنان من ورائي ينادي باسمي فوقفت وأدرت وجهي لها، فقالت بصوت ملهوف: أنا أسفه جداً. فقلت: أنا المذنبة فلم أخبركم من قبل، بعد ذلك بدأت بسرد قصة خطبتي على صديقاتي وقالوا لي إنّه ليس لجسم أي ذنب والأمر أصبح واقعاً وجب أن أتعايش معه، ولا يمكن الحكم على شخص من دون معرفته، ومنذ ذلك اليوم غيرت معاملتي مع جاسم فوجده إنساناً آخر غير الذي كنت أتصوره، تبين لي أنه إنسان مرح ورقيق ومتتفق والأهم من كل ذلك أنه يحبني ويحترمني.

قطعت الذكريات على صوت الخادمه و صرخ ابني سعود فأخذت الدفتر وخرجت من المكتب وأقفلته وتوجهت لغرفة ابني لمعرفة الأمر، تأكّدت أن سعود ملابسه و خرج مع أبيه جاسم، فدخلت لغرفة النوم وبدأت أقلب صفحات فتري وبدأت أرى سنين الدراسة أمامي وبدأت أسمع صوت البناء وضحكاتهم و صوت الطلاب و صرخ الأستاذة.

وقفت عند الصفحات الأخيرة و بدأت أقرأ .  
أصبحنا في السنة الأخيرة، تلك السنة كانت من أثقل السنين، فقد أصابني الملل من الدراسة وخاصة أن جاسم لم يزرنـي منذ وقت بسبـب انشغالـه بعملـه الجديد، كان الموضوع متورـاً بسبـب لأحداث السياسـة الجـارـية، لكنـنا نعيشـ في عـالـم آخر عـالـم الـدرـاسـة فـلم يـكـن لـدـيـنـا وـقـت لـأـي شـيـء، مـاعـدا حـنـانـ التـي وـضـعـتـ السـيـاسـةـ فـيـ أولـ هـتـمـامـاتـهاـ، أـما الدـرـاسـهـ فـكانـ مـوـقـعـهاـ فـيـ آـخـرـ الـاهـتمـامـاتـ وـ خـاصـهـ بـعـدـ تـعـرـفـهـاـ عـلـى طـلـابـ منـ الحـزـبـ الشـيـوعـيـ.  
كـانـتـ دائـئـماـ تحـاـولـ أـنـ نـذـهـبـ مـعـهـاـ لـكـنـ الـوـضـعـ لـمـ يـكـنـ يـسـمـحـ، خـاصـهـ مـعـ وجـودـ الـدـكـتـورـ سـامـ أوـ الـبعـعـ علىـ الـكـرـةـ الـأـرـضـيـهـ، كـانـ الـدـكـتـورـ سـامـ يـطـلقـ عـلـيـنـاـ صـوـارـيـخـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ تـنـفـجـرـ فـيـ الجـزـءـ الـأـعـلـىـ مـنـ الرـأـسـ مـاـ تـسـبـبـ بـخـسـائـرـ وـ كـوـوارـثـ طـبـيـعـيـهـ، وـ كـانـ اـمـتـحـانـاتـهـ هـيـ الـمـوـقـعـ الـمـنـاسـبـ لـإـهـانـةـ الطـلـابـ إـهـانـةـ لـمـ يـكـنـ يـحـلـ فـيـهـاـ، كـانـ الـدـكـتـورـ مـعـجـبـ بـ دـارـينـ كـثـيرـاـ بـسـبـبـ ذـكـائـهـ وـ جـدـهـاـ لـمـ تـوـاـصـلـ طـولـ سـنـوـاتـ الـدـرـاسـةـ، لـكـنـ لـأـسـفـ إـعـاجـبـهـ بـ دـارـينـ لـمـ يـتـلـنـاـ وـلـوـ القـلـيلـ مـنـهـ فـقدـ كـانـ الـكـابـوـسـ الـمـرـعـبـ فـيـ أـوـاـخـرـ الـأـيـامـ لـمـ نـكـنـ نـرـىـ حـنـانـ كـثـيرـاـ فـقـدـ كـانـتـ مـشـغـلـةـ فـيـ اـجـتـمـاعـاتـهـ الـشـيـوعـيـهـ، أـما نـحـنـ فـكـانـ مـشـغـلـيـنـ فـيـ الـدـرـاسـةـ لـلـيـلـ نـهـارـ، كـانـتـ حـالـتـناـ يـرـثـيـ لـهـاـ فـقـدـ كـانـتـ أـشـكـالـنـاـ مـثـلـ الـأـشـخـاصـ الـذـينـ طـبـقـ عـلـيـهـمـ عـلـمـ التـشـريـعـ، كـانـتـ قـاعـةـ الـامـتـحـانـاتـ جـيـبـاـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ، فـعـنـدـمـاـ دـخـلـهـاـ كـنـتـ أـشـعـرـ أـنـ دـقـاتـ السـاعـةـ تـدـخـلـ عـقـليـ وـ تـشـوـشـنـيـ، حـتـىـ أـقـلامـ الـطـلـابـ كـنـتـ سـعـمـهـاـ، بـعـدـ عـنـاءـ الـامـتـحـانـاتـ بـدـأـ عـنـاءـ اـنـتـظـارـ النـتـيـجـةـ، أـما حـنـانـ فـلـمـ تـكـنـ مـهـتـمـةـ، نـهـاـ إـنـسانـهـ غـرـبـيـهـ فـطـوـالـ فـرـتـةـ الـامـتـحـانـاتـ لـمـ تـمـسـكـ أـيـ كـتـابـ مـاعـداـ كـتـابـ أحـمرـ، وـ مـعـ ذـكـرـ لـمـ تـكـنـ خـافـثـةـ خـاصـهـ أـنـهـاـ سـوـفـ تـرـدـ مـنـ الـجـامـعـةـ إـذـاـ لـمـ تـنـجـحـ هـذـهـ السـنـةـ.

ظهرت النتائج في الصباح الباكر، و الحمد لله نجحنا وأخيراً سنرجع إلى أرض الوطن دون رجعة، وصلنا إلى السكن وإن بحنان خارجة ومعها حقائبها فقلات

فقالت حنان وهي تبسم: لا يهم  
فقالت لها الطيفة مندهشة: إذا لماذا تأخذين حقائبك هل أنت مسافرة لأهلك  
فردت قائلة: أنا مسافرة لكن ليس لأهلي، بل للحرية فالحزب الأحمر علمي  
الكثير؛ بل علمي أكثر من الدراسة. تركتنا حنان ونحن لا نعرف ماذا يحدث إلى  
آننا نحن نعيش في العصر

إنها مجذونة سوف تسبب جلطه دماغيه لأهلها بسبب أفعالها الصبيانية، فقللت بصوت منخفض: أصلاً أهلها هم السبب.

بعد رجوعنا لأرض الوطن بدأت أحضر للزفاف و في خضم ذلك أرسلت دارين رساله تقول فيها: إبني أدعوك لحضور حفل زفافي من الدكتور البعيع سام، و يجب أن تحضروا، بعد إنتهاء الدرسه تقدم الدكتور سام لخطبة دارين فوافقت على الفور، أما حنان لم تعرف عنها شيئاً، ومع ذلك أثرت شخصية حنان في كثيراً فقد كانت إنسانة حنونة، مرحمة وصادقة لكن للأسف انشغل أهلها عنها إضافة لشخصيتها الموسومة بصفة الاستهتار و عدم المبالاة، ولذلك أحببت أن اسمى إبني الوحيدة حنان تكون بنفس حنان و مرح وصدق حنان ، ولكن ب أساس صالح وسط بيئه صالحة، أما أسماء الأولاد فكانت من اختيار جاسم، فقد سمي عبدالله تيمناً بالمرحوم والدي و سعود تيمناً بالمرحوم عمي الذي أهداني أحلى هدية وهي جاسم .

رفعت رأسي عن دفتر القديم لأرى صديقة عمرى طيبة تقول لي: كفاك ذكريات من الماضي واهتمي بالحاضر فالغروس ابنته حنان تسال عنك. ثم قالت: آه تذكرت، دارين وزوجها سوف يصلون غداً مع أبنائهم لحضور حفل

الرفا فقلت لها: طيبة ، هل تستاذين لتلك الأيام ؟  
فالقات وهي تبتسم: طبعاً فهي علمتني أن أقول يا ليت تلك الأيام تعود .  
فقللت لنفسي حقاً يا ليت تلك الأيام أن تعود، طويت ذكرياتي المكتوبة لتبقى بين  
ذكرياتي وأكملت أنا نشأة في تلك أيام الرفاف.

**بِقَلْمِ:  
فَاطِمَةُ يَعْقوب  
قَسْمُ الْإِعْلَامِ وَالسِّيَاحَةِ وَالفنُونِ  
قَصْةُ قَصِيرَةٍ**

فردت علي بابتسامة تعلو وجهها : اسمي لطيفة عبد الطيف .  
وصلت وبذا كل شيء أمامي رائعا حتى سيارات الأجرة القديمة كانت في نظري  
أحلى وأروع سيارات ، وصلنا أنا و لطيفه إلى السكن و تفاجأنا بالواقع ، إذ أن  
الغرفة صغيرة جدا لكن كل ذلك لم يفسد علينا فرحتنا ، أسرعت لطيفه بفتح النافذة  
لકنا غلقناها بسبب الضوضاء الموجودة في الخارج ، فصوت السيارات كان عالياً  
و طبعاً الهدوء الموجود في بلادنا تفتقر إليه القاهرة .  
سمعننا طرقا على الباب فذهبت مسرعه لفتحه ، فوجدت أمامي بنتا ذات ملامح و  
لهجة خليجية تقول :

حياكم الله و حمد الله على سلامتكم أنا حنان محمد  
فرددت بسرعة : أنا نوره عبد الله وهذه صديقتي لطيفة، فدخلت حنان و بدأت  
تتكلم عن البلد والناس وأكأنها من سكان البلد، فسألتها : هل أنت هنا منذ وقت  
طويل ؟  
فقالت : نعم منذ أربع سنوات، فقد كنت أدرس طبا عاما لكن لم ينجح الأمر فتحولت  
لطلب الأسنان، لكنني حاليا أفكر في الطب البيطري . بعد أن تحدثنا مطولاً عن  
الدراسة دعتنا للخروج للعشاء، فوافقتنا وزهبتنا معها لبيت أصدقاء عائلتها في  
وسط العاصمة، كانت لهذه العائلة العراقية التي خرجت من العراق مؤخراً بنتا في  
مثل عمرنا تدرس الطب اسمها دارين . وهي فتاة تحظى بالإعجاب نظراً لروعتها  
جمالها ونعومتها شعرها، أما طولها الفارع فهو يزيدها عمراً . دارين كانت صديقة  
حنان المقربة و مع ذلك فقد كانت عكسها تماما، فحنان كانت من النوع الذي  
ينجر خلف أي رأي، أما دارين فقد كانت خجولة جداً و حياتها هي الدراسة فقط  
و مع بدء الدراسة تبين ذلك.  
قدِّم جاسم لزياراتي من بيروت في أثناء أجازته الدراسية، حيث كان من السهل  
عليه زيارتي كل شهرين أو ثلاثة، كان يحضر لي الكثير من الهدايا، لكن بروادة

مشاعري لم تتغير، لم أخبر أحداً أنني مخطوبه، حتى لطيفة نفسمها لم تكن تعلم، إلى أن جاء ذلك اليوم إذ قالت لي حنان أمام لطيفة و دارين : أخوك الذي يأتى لزيارتكم بين الحين والآخر محترم و وسيم جداً من المؤكد أنه ضابط أو تاجر، هل يمكن أن تعرفيننا عليه ؟

ووجدت نفسي بدون شعور أقف و أقول بصوت حاد وحازم: أولاً هذا ليس أخي بل

أشعرت الشمس ودخلت أشعتها نافذة غرفتي، كنت أتمنى أن أتجاهلها وأستمر في النوم، لكن صرخة ابنائي حال دون ذلك، نزلت مسرعه للأسفل لمعرفة ماذا يحدث، فإذا بابنتي حناء وابني عبد الله يتشاجران على مقاطيع السيارة.

فقلت بصوت عالٍ : لماذا تريدون السيارة؟  
فرد عبد الله : سيارتني في التصليح وأريد أن أخرج مع  
أصدقائي، فطبعوا سوف اضطر للبقاء الليلة لاستقبال المهنئين  
مع أبي بمناسبة خطبة الآنسة حنون . فرددت حنان : وأنا كيف  
سأذهب للمزین؟ فقلت : عبد الله خذ السيارة لكن لا تتأخر، و  
سوف اتصل للمرزین ليأتي للبيت، لكن أين أخوكم سعود؟

و ما أن قلت ذلك حتى لمحت سعود يخرج من المكتب في الطابق العلوي.  
بعد عدة ساعات من الترتيب والاتصالات جلست لارتفاع فاليلوم يوم طال انتظاري  
له هو يوم خطبة ابنته الوحيدة.

رتبت كل شيء الطعام والمكان و ملابس ابني الصغير سعود، فبعد معاناة مع ابني لإرغامه على الاستحمام اتصلت بصديقي لطيفة وأكملت عليها أن تصل قبل الحضور والأهلا..

قررت أن أُغلق باب مكتبي في الطابق العلوي حتى لا يصبح ملحاً لابني ولأصدقائه من أبناء الأهل حين ينشغل الجميع؛ لكن لفت انتباهي وجود نافذة مفتوحة في المكتب، وما إن دخلت حتى وجدت جميع الأدراج مفتوحة فادركت إن كل ذلك من صنع سعود إذ إن المكتب من الأماكن الممنوعة عليه، وأناأغلق الأدراج لفت انتباهي دقتي القييم في آخر الدرج فلم أشعر إلا وأنا ممسكة به، فنظرت إلى الساعة فقلت لنفسِي : هناك وقت، يمكنني قراءة بعض الصفحات

فتحت الدفتر وإذا بي أرجع ثلاثين سنه للوراء، وجدت نفسي أشم رائحة بيتنا القديم الذي كان يحتوي خمس غرف يتوسطها الحوش ، بدأت أرى الورود التي زرعها المجموه والد ، قبل مماته ود. وكانت اتحتما تماماً المكان.

في ذلك اليوم وفقت عند باب المجلس لاستمع لمناقشات عمي وأخي حول مصيري عمي سعود الذي كان ولـي أمري فقد عرف بالصدفة من أخي أنه راغبة في دراسة الطب في الخارج عندما جاء ليبيتنا ليهنتني بمناسبة نجاحي. كان عمي أول المهنيتين فيعد سمعاً اسمياً في الراديو جاء مسرعاً لبيتنا و كان يردد: أين ابنتنا المدرسة، لا أصدق أن نواره ستتصبح مدرسة، لكنه تفاجأ أن مدللته نواره تزيد أن تصبح طبيبة، طلب عمي من أخي مناداته لكنى دخلت قبل أن يقف و قلت بصوت حازم و بدون مقدمات: أرجوك عمي أرجوك فعدم رضاك معناه أنك تقتلني

بيروت  
فضحك عمي و قال لي : أرجوك و تقتلني ما هذا الكلام من قال ابني سأرفض أن تكون زوجة ابني طبيعية ؟

**فقال عمي:** نعم و لطالما قلنا نوره لجاسم و جاسم لنوره، وللعلم إذا رفضت ليس هناك جامحة أصلأ

جاسم ابن عمي الوحيد ، يدرس الحقوق خارج البلاد كان آخر شخص أفكَر أنْ أتزوجه إذ كان يتميز بالغور و الانطوائية؛ لأنَّه كان أول شخص في العائلة يدخل الجامعة، لكن لا يمكنني الرفض لأنَّ جاسم هو البطاقة الوحيدة التي تخولني

ويعد شهر وصل جاسم لعقد القرآن، كنت عكس البنات فديلاً من ذهابي للشراء  
لدخول الجامعه، عرف عمي كيف يلعب جيداً فاستخدم بطاقة الجامعة ذكية جداً ولا يمكن أن تخسر  
فهي البطاقة الرابحة.

مستلزمات العقد كنت أشتري مستلزمات السفر، لقد رضيت أن تقام حفلة للنساء إذ إن عشاء الرجال يكفي، و كان شرطي الوحيد للموافقة هو أن لا تنزوج إلا بعد إكمال الدراسة، وقد لاقى هذا الشرط الكثير من المعارضات ماعدا جاسم فقد كان موافقا على كل شيء.

جاء جاسم بعد عقد القران لرؤيتي فأسرعت فوق السطح وأخبرت أخي أن يقول له إنني في السوق، لكن للأسف رائحة الحمام و صوتهم و تهديد أبي جعلني أنزل

جلسنا لمدة ساعة لكنه لم يتكلم إلا عن الدراسة فقد وعدني أن يحضر أوراق السفر  
غداً وأنه سيفوز بمنحة بين الحين والآخر، لم يكن على قدر حلمه، كذا شيء مسافر

وأنا سافرت بعده بأسبوع، وعند وصولي هناك أحستت أنني في بر الأمان بعيدة عن عمي و(جاسم وأمي أيضاً، أحستت أنه أصبح لي كيان، وليس هنا من

يتحكم فيّ أو يعطيني محاضرة في الأدب والأخلاق لمجرد ذهابي على السطح، أحست أنّي طائر يطير فوق السحاب، فوق عيون الناظرين، شعرت أن الهواء يداعب خصلات شعري حتّى وهي مغطاة، وأثناء تلك الأحساس لمحت بنتاً في مثل

عمرى تنزل من الطائرة فلحقت بها و سلمت عليها و سألتها:  
هل أنت قادمة للدراسة أم للسياسة؟ فقالت: أنا هنا لدراسة الطب  
فقلت لها مدهشة: يا لها من صدفة أنا أيضا قادمة لدراسة الطب، اسمى نوره عبد

لست في هوا سائر العشاق

بكلمة، مريم على  
قسم الإعلام والسياسة والفنون  
ذا أفتر علي أن أقف في صف واحد مع  
سائر العشاق، وأكون واحدة منهم  
لابني سوف أفترق وأختلف، فهناك  
شيء غير متشابه بيننا وجوه  
المطابقة لا ترد علي أنا إنسان  
كسائر البشر، مرهف الأحساس ،  
أقابلي الضئيل له قدرة عالية على أن  
ينسج نسيج العاطفة حول ما يسرق  
عقله ويدخل في لائحة مجبيه ومن  
رياحاتي أتساءل إذ كان عنصري  
الأنانيادي الذي يفرغني عن صفو  
لمحبين هل هو بسبب أنني عاشقة  
مجونة؟ أم أنني أمرؤ له القدرة على  
بن رسم ما في قلبه بين السطور؟ أو  
بن يضمها ويولد ذلك الشعور في  
وحدة بيساء؟ كثير من هم الآن  
الحالواي يحبون ويعشقون في إطار  
غرفة نوم ذات أربعة جدران وقد لا  
تتحدى مشاعرهم الجياشة ذلك  
الإطار المصطنع ولكن هل يستطيع  
لطير أن يمنع نفسه عن الطيران  
بعدما يكتشف أحنته؟ أم هل  
 يستطيع حقول عباد الشمس أن تزجع  
عن معيودتها الأزلية؟ ، وهنا تختذل  
الكلمات موضعية وتجيب: لا والف لا  
ذلك الأصابع لأن موجهة إلى ، إنها  
نطروح سؤالاً أمام هذه المحكمة ،  
محكمة العدالة ، هنا تستطرد: أ-

## ترينيداد ليست سوى القشة التي قصمت الآمال الحمراء

# بأداء مخيب وتشكيلة «زمريخية»

## نهاية كابوسه للمغامرة mondiale

كتب - عبد الله علاوي  
قسم الاعلام والسياحة والفنون



رغبتهم الحقيقة للتحقيق الإنجاز، ولنقم معاً بمقارنة صغيرة أخرى ، فأصدق دليل هي منافستنا جزيرة ترينيداد و توباغو رغم كونها أقل مستوى اقتصادياً و معيشياً من مملكة البحرين ، ولكنها عندما أرادت بلوغ المونديال انتدبت اسمَاً كبيراً و مدرباً عالمياً هو الهولندي ليوبنهاكر ، و المبكي هنا أذنا تزاماً مع انتدابهم لبنهاكر في أبريل الماضي ، قام اتحادنا بالبحث عن مدرب رخيص و قوي بديل لسيديكا و كان المغمور

لوكا، الذي لم يسبق له وأن درب منتخبنا من قبل !.

ولكن كل تلك الاتهامات أو المس比بات لا تفيد ولا يجب علينا التمسك بسراب و هواجس خيالية قد نتخيل من خلالها قراراً زمريخياً آخر من الفينا بإعادة المباراة فما حدث من الأوزبكي يعبر شنوداً حقيقةً عن الواقع الكروي المعاصر، وحتى الحديث عن من هو المسؤول لا يجدي إلا في حال القيام بتقييم حقيقي و موضوعي لمرحلة التصفيات الأخيرة و الوقوف على السلبيات والإيجابيات التي حدثت منذ البداية للنهاية ، و الخروج بتقرير شامل يمكن من خلاله بناء منهجمية صحيحة تسعد على عدم وأد الطفرة الكروية البحرينية و العمل على إيجاد حلول حقيقة للخروج من النفق المظلم الجديد الذي أقحمتنا فيه السياسات الرخيصة و غير المسئولة من جميع الأطراف دون تحديد ، علاوة عن ضرورة تغيير فكر المناصب المسطير على الأجهزة الرياضية بالمملكة و ترسيخ مبادئ جديدة تقوم دائماً وأبداً على الأحقية والأفضلية و الولاء للوطن لا للكراسي.

ساملين المؤثر في وسط الملعب و المرزوقي في خط الدفاع .

مدرب .. ولكن !

ولكن الخسارة السوداء تقع على عاتق أضلاع المنتخب الثلاثة، فالمدرب البلجيكي لوكا بيروسيفتح يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية ، خصوصاً عبر نهجه الدفاعي الذي تجلى أكثر من مرة خلال المباريات الرسمية الأربع التي قاد الأحمر فيها ، فبالمقارنة المنتخب في عهد سابقه و بالأخص الكرواتي سترشكو كان لخطي الهجوم و الوسط فعاليتها في كل لقاءات الأحمر ، الأمر الذي ينعكس بالطبع على النتيجة و قلة الأهداف الوفيرة في كأس آسيا أو في دورات الخليج الأخيرة ، و على التقىض نرى أن المنتخب عجز عن الفوز في إي من مباريات الملحق و لم يسجل إلا هدفين ، وفي الحقيقة هناك سؤال طالما راود كثيرين عن السر وراء عدم استغلال لوكا لحقه الشرعي في التغييرات أثناء المباراة ، حيث اكتفى بتغيير واحد ، ليفتح النار على نفسه مثيراً الكثير من الشكوك حيال اقتناعه بالدلاء أو مدى جواز خوضهم غمار أي لقاء تاريخي بحجم لقاء الأربع.

إلى المعنيين مع التحية !

خيم الحزن على مملكتنا في يوم كان الجميع مستعداً فيه لإحياء مساء أربعاء أحمر، فانقلبت الصورة و تحولت الأفراح الحمراء في إستاد البحرين الوطني إلى سوداء حملت معها شعب ملاعب غاب طويلاً عن تصرفات شارعنا الرياضي ، خصوصاً وأن الشارع طالما اعتاد على البسمة التي يرسمها نجوم المنتخب على شفاه عشاقه ، ردت فعل الآلاف كانت طبيعية فتحقيق حلم استمر لأكثر من ٨٦ عاماً كان على مقربة دقائق ، ليستفيقوا مع صافرة الحكم الأكواودوري فيتتحول معها ذلك الحلم الوردي إلى كابوس أرق جميع من كانت قلوبهم تدعوا لأحرمنا البحريني بالتأهل للكأس العالمية .

تشكيلة .. زمريخية !

تبعد الحلم بأداء مغاير لإمكانات لاعبينا و بشكيلة زمريخية من المحنك لوكا ، فعواجز البحر الكاريبي استطاعوا اقتناص الآمال البحرينية من قلب الإستاد الوطني ليحجزوا مقاعدهم بين الكبار في المهرجان المونديالي . تغير المراكز من أبرز الأسas التي أدت لذلك الأداء المهزوز في المستطيل الأخضر فهل من المعقول أن يلعب علاء حبيل هداف الأمم الآسيوية بمركز صانع الألعاب و هل يعقل بأن شقيقه لاعب ارتكان في حين أن مركزه المعهود هو الظهير الأيمن ؟ . علاوة عن غياب محمد



## بروح رياضية

بقلم:  
مajeed Al-Malikiسياسة «اللويص»  
ثمنها ...

في الحقيقة ... كلنا أصدقا بخيبة أمل أزاء ما حدث مساء الأربعاء الأسود، ولكن بعد كل تلك الأتراح والاحزان التي أحاطت بالشارع الرياضي البحريني والخليجي، يجب أن نطرح سؤالاً مفاده:

من المسؤول عن تبخّر الحلم المونديالي؟؟

وأعود من جديد وبعد أشهر، لأنذكر بأن ضياع حلم استمر لأكثر من ٨٦ عاماً في ليلة واحدة ليس صحيحاً..

بل يجب علينا الاعتراف بأن سياسة «اللويص» هي التي أدت

لغير الأمل الكروي الأحمر والحلولة بينه وبين تحقيق إنجاز يخلد لنا

التاريخ، ولعله يكون وساماً وحيداً في خزينة الاتحاد الخواص حتى من

لقب بطولة البحرين الدولية، في

البداية وأثر زبعة الكرواتي سترشكو والتي خلفت الكثير من

الأقاويل والافتراضات التي تضاربت وجلعت من الشارع

الرياضي يؤلّف من نسج خياله أفلاماً «هندية» ليخرج منها اتحادنا

الموقر مخرج المظلوم والممسكين.. و لا أخفكم سراً فأننا أتراء عن ما

كتبه قبل أشهر، واتهتم به الأمازي السيد سيدكاً و جلعت منه

المسمار الأخير في نعش المنتخب فاستمرار سياسة «الرخيص و القوي» التي جلبت لنا القدير لوكا

كانت هي المسمار الأخير في نعش أحلام الكرة البحرينية وكانت

ناقوس رحيل العصر الذئبي لكرة

البحرينية وللأسف .. إنها النهاية المرة ولكن دعونا من اللغو

المهارات و البكاء على الأطلال أو التمني بإعادة مباراة اضعناها

بسياسات اتحادنا الرخيصة و لنقف

موقعنا حقيقياً و لطالبي رجالات اتحادنا العزيز بالاعتراف بأخطائهم وفشلهم وندعوهم لتحلي بالشجاعة و إعلان استقالتهم على غرار الإتحاد الكويتي ، ليكونوا قد

كفروا عن بعض ما يدينون به لكل تلك الآلاف التي احتشدت بالإستاد الوطني طيلة الأحلام الحمراء و كان كل ما طلبه وقتها إكمال الحلم الأكبر ولكن ما تريده الآن هو الاستقالة .. فغدراً لاتحدنا الأحرار

labik7@gmail.com

مشاركتكم .. راسلونا على

sport.uob@gmail.com

## الاحتراف البحريني .. هدف طموح

وذلك من شأنه أن يحفظ مستحقات اللاعبين وحقوق الجهات المتعاقدة و يمكن الاستفادة من الدول التي سبقتنا في تطبيق هذا النظام ، فعلى سبيل المثال المملكة العربية السعودية استطاعت على مدى ٥ سنوات أن تعدل خطة نموذجية لتطبيق الاحتراف، ورأت فيه جلب الخبرات الأجنبية ، وما زالت الخطوة في طور التحسين والتقييم ، فيجب أن توفر هذه البنود لنجاح عملية الاحتراف.

وهناك مشاكل كبيرة تواجهنا في مملكة البحرين ، ومنها عدم توفر الميزانية الكافية لتطبيق الاحتراف، وخصوصاً في ظل الظروف المادية المتواتعة للأندية المحلية التي تعتمد على الدعم الحكومي فقط في تمويل أنشطتها ، وكذلك عدم وجود ثقافة لدى اللاعبين والإداريين عن النظام ، والتأمين المستقبلي لللاعب وبخصوصاً إذا علم أن الاحتراف يعبر ترقى تماماً لللاعب لممارسة اللعبة واعتباره عليها كمصدر للدخل الخاص له ، مما يسبب مصدرًا للقلق لديه ، وعملية التوافق بين الممارسة والعمل .

فالاحتراف في البحرين غير موجود بمفهومه التخصصي ولكن مطبق إلى حد ما في بعض اللعبات الرياضية مثل كرة القدم ،

ونوع الاحتراف الجزئي المطبق يكون على مستوى خارجي وذلك بسبب الظروف المادية والبنية التحتية البسيطة للملاعب الرياضية المحلية والتسويق عنصر مهم في هذه العملية ولكنه غير متوفّر حالياً على الصعيد المحلي .

أما عن النظرة المستقبلية ومع التطور الرياضي وبناء الأندية النموذجية ربما تساهم إلى حد ما في ظهور نوع من الاحتراف في البحرين.

## حديث المستقبل

وللتطلعات المستقبلية تداولت أطراف الحديث مع أحد اللاعبين بفريق الشباب في أحد الأندية المحلية لكرة القدم ((أحمد حميس)) ، حيث يقول إن الاحتراف من النظم المطبقة بشكل كبير ، ولكنه ينتقصه نظام يرتب أوراقه لأنها معشره ، وذلك لأن لا يعرف اللاعب ولا النادي أصول التعاقد وما هي التزام أحدهما به .

## مجرد أمنية

إن الاحتراف مفهوم عام يشمل الرياضة بشتى أنواعها ، وينبع الشغط الرياضي المحلي ويطوره ، ولكن مازال الاحتراف البحريني مستمراً في سبات عميق ، ينتظر تنظيمه ، ويطبقه على أصول أكademie

ما يتبع الاستفادة من انعكاساته الإيجابية على اللاعب والنادي على حد سواء.

خطوة تتبعها خطوة تجعلني أقترب أكثر فأكثر ، حينها سبقتنى مخيلتي إلى هناك ، حيث كانت زيارتى هي الأولى من نوعها ، راودنى شعور بالفضول لما ساجد ، وما تخفي عنى اللحظات القادمة من أمور هي في عالم الغريب ، وأخيراً وصلت لملعب الرفاع للغولف ، جنة وسط الصحراء ، أرضًا مكسوة بالخضرة ، وتطوراً يعد وسام ومفخرة لكل رياضي على هذه الأرض

كتب : محمد عبدالله الجبال  
قسم الإعلام والسياحة والفنون

الراقي والحياة الراقة لللاعب للتفرغ لممارسة اللعبة ، وأن التفرغ للتدريب الجاد للعبة والقدرة على تطبيقه ، والمشاركة في أبرز

المباريات في هذه اللعبة ، وتحمل عبء التطور فيها) يضيف (يجب أن توفر في عملية الاحتراف لوائح قانونية منظمة لها ، لوضع النقاط على الحروف للعملية ومراقبة سير تطبيقها ، أما عن التجارب الخارجية للاحتراف ، ففي الدول المطبقة للنظام لها باع علم أن الاحتراف يعبر ترقى تماماً لللاعب لممارسة اللعبة واعتباره على أنها كمصدر للدخل الخاص له ، مما يسبب مصدرًا للقلق لديه ، وعملية التوافق بين الممارسة والعمل .

فلا احتراف في البحرين غير موجود بمفهومه التخصصي ولكن

مطبق إلى حد ما في بعض اللعبات الرياضية مثل كرة القدم ،

ونوع الاحتراف الجزئي المطبق يكون على مستوى خارجي وذلك

بسبب الظروف المادية والبنية التحتية البسيطة للملاعب الرياضية المحلية والتسويق عنصر مهم في هذه العملية ولكنه غير متوفّر حالياً على الصعيد المحلي .

أما عن النظرة المستقبلية ومع التطور الرياضي وبناء الأندية

النموذجية ربما تساهم إلى حد ما في ظهور نوع من الاحتراف في البحرين.

د. عبد الرحمن سيار الأستاذ بجامعة

البحرين (( إن موضوع الاحتراف هو موضوع الساعة ، ويعتبر

الاحتراف نظاماً ، ولنجاح هذا

النظام يتوجب توفر الكثير من

الظروف ، أما عن مفهوم الاحتراف هو إبرام عقد بين اللاعب والهيئة

الرياضة ، ولنجاحه يجب تطبيق العديد من الأسس ومن أهمها

الثقافة التنظيمية لعملية الاحتراف ومضمونة ، ولابد من كل الجهات

المعنية في هذا الموضوع أن تكون على علم بها ، ومعرفة دور

المؤسسات الرياضية في هذا الموضوع ، أن تكون على دراية تامة

لجميع جوانب ثقافة الاحتراف ، وكذلك لدى الاتحادات الرياضية و

اللجان الأولمبية ، ومن ثم اعتماد شروط وقوانين للاحتراف ويجب

أن تكون منتظمة وذات متابعة من المؤسسة العامة للشباب

والرياضة وتعتمدها يجب أن تتوفر تشريعات قانونية لعملية

الاحتراف ، والتي تضم تحديد المدة والجهات المتعاقدة وكذلك

تحديد الأمور المالية والتأمين على اللاعبين والعقود المترتبة

على الإخلاص بالعقد المبرم ، ويستدعي الاحتراف وجود ميزانية

كبيرة ، وذلك لدفع المرتبات للاعب ودفع كل مستحقات اللاعبين

أقيمت مؤخراً مباراتان في كرة القدم الأولى بين فريقي الدرار

وفالنسيا التي انتهت بفوز الدرار بأربعة أهداف لهدف واحد ، أحضر

الأهداف كل من عبد الحسين سرور وياسين شهاب بهدفين لكل

منهما ، وأحرز هدف فالنسيا الطالب عيسى عيسى . وال المباراة

الثانية أقيمت بين ألمانيا والأرجواي وانتهت بالتعادل بهدفين لكل

منهما . أحضر أهداف الفريق الألماني هاني شاكر وعون علي ، وأحرز

أهداف الأرجواي محمود محمد وحسن جاسم .

يأتي هذا في إطار بطولة دوري العمادة لسداسيات كرة القدم التي

عقدت تحت رعاية عميدة شئون الطلبة الدكتورة هدى الحاجة، وقد

انطلقت البطولة يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠٠٥ م الجاري في الصالة

الرياضية بالصخير، وقد شارك ٣٦٠ طالب يمثلون ٣٦ فريقاً وقد

لعبت مباريات الدور الأول بطريقة الدوري من دور واحد .

وعلى صعيد متصل كرمت عميدة شئون الطلبة الفرق والطلاب

الفائزين في بطولات الفصل الصيفي ، كما كرمت الطلاب الفائزين

في بطولة خماسيات كرة القدم وبطولة البليارد.

## الجامعة تقيم بطولة دوري العمادة لسداسيات كرة القدم



أقيمت مؤخراً مباراتان في كرة القدم الأولى بين فريقي الدرار

وفالنسيا التي انتهت بفوز الدرار بأربعة أهداف لهدف واحد ، أحضر

الأهداف كل من عبد الحسين سرور وياسين شهاب بهدفين لكل

منهما ، وأحرز هدف فالنسيا الطالب عيسى عيسى . وال المباراة

الثانية أقيمت بين ألمانيا والأرجواي وانتهت بالتعادل بهدفين لكل

منهما . أحضر أهداف الفريق الألماني هاني شاكر وعون علي ، وأحرز

أهداف الأرجواي محمود محمد وحسن جاسم .

يأتي هذا في إطار بطولة دوري العمادة لسداسيات كرة القدم التي

عقدت تحت رعاية عميدة شئون الطلبة الدكتورة هدى الحاجة، وقد

انطلقت البطولة يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر ٢٠٠٥ م الجاري في الصالة

الرياضية بالصخير، وقد شارك ٣٦٠ طالب يمثلون ٣٦ فريقاً وقد

لعبت مباريات الدور الأول بطريقة الدوري من دور واحد .

وعلى صعيد متصل كرمت عميدة شئون الطلبة الفرق والطلاب

الفائزين في بطولات الفصل الصيفي ، كما كرمت الطلاب الفائزين

في بطولة خماسيات كرة القدم وبطولة البليارد.

## تحت رعاية عميد الآداب اللجنة الثقافية بكلية الآداب تطرح فعالياتها للعام الحالي

أعلنت اللجنة الثقافية بكلية الآداب برامجها وفعالياتها الثقافية لعام الجامعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، وستتناول الفعاليات العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التجارب والرؤى المختلفة وذلك على مدار الفصلين الدراسيين للعام الجامعي الحالي، وستتحمّل ندوات ومحاضرات اللجنة الثقافية حول موضوعات (العلمانية والدولة الدينية) ومتناول الرؤى في قراءة النصوص بالإضافة إلى ندوة بعنوان الإشتراك الجديد. فيما سيكون هناك مؤتمر بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لابن خلدون بعنوان (ابن خلدون معاصرنا)، أما على مسح التجارب فستتناول تجربة روئية الأسس الفلسفية والجمالية لحوار الفنون بالإضافة إلى روئية التكنولوجيا وحوار الفنون.

IssuNo. 12 2nd year Dcember 2005

### المائدة المستديرة والمشهد الديمقراطي

المكان: القاعة ٤٧ بمقر الجامعة بالசخير  
الزمان: الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٢ نوفمبر  
الحضور: قيادات الجامعة والطلبة والطالبات.

بعد المشهد الديمقراطي. حوار مفتوح بين القيادات الجامعية والطلبة والطالبات والقاعة قد امتلأت بالحضور وأذاهانهم قد امتلأت بالأسئلة ودفاترهم قد خط فيها قضايا عديدة يرددون طرحها كلها تدور حول طموحات ومقومات مسيرة الطالب الجامعي. تناقش الحضور في جو أسري ساد فيه روح الأبوة من جانب إدارة الجامعة ، حول قضايا عديدة كان على رأسها أسباب التكشف الذي أعلنته الجامعة والذي مس في جانب منه الأوضاع الطلابية والتي ينتج عنها إلغاء الفصل الصيفي. وقد ببررت الإدارة أسباب هذا الإلغاء حيث أن ميزانية الجامعة لا تتحمل الأعباء المالية التي تتطلبها الدراسة الصيفية.

ويمثل التعليم أحد الجوانب الأساسية في المشروع الإصلاحي الذي تبنّاه جلالة الملك والذي أولى التعليم عناية كبيرة لإدراك جلالته ان العلم هو السلاح الذي ينبغي ان يتسلح به كل بحريني من اجل النهضة والإصلاح وبناء البحرين الحديثة.

والمرأة للمسيرة الجامعية يلاحظ ارتفاع المنهجي في عدة مجالات أهمها ازيد من عدد الطلاب المقبولين بالجامعة بشكل يزيد على أربعة أضعاف عدد الطلاب مقارنة لما كان عليه الوضع منذ ما يزيد قليلاً على خمس سنوات حيث استفاد جيل كامل من شباب البحرين بمكرمة جلالة الملك بتحفيض الرسوم الجامعية فما كان يدفعه الطالب في مقرر واحد من رسوم صار يدفعه في فصل دراسي كامل يسجل فيه ما يصل على خمسة مقررات. ولا شك أن هذا الإزيد في أعداد المقبولين في الجامعة قد صاحبه ازيد من عدد الأساتذة الذين يقومون بالتدريس وكذلك الإزيد في أعداد المباني الجديدة لاستيعاب هؤلاء الطلاب بالإضافة إلى تجهيزات علمية تمثل في المختبرات والوسائل المساعدة على العملية التعليمية وغير ذلك من الانشاءات وكلها جوانب تتطلب مبالغ مالية طائلة وتتطلب تضافر كافة الجهود لتحقيقها وهذا ما اهتمت به الجامعة وصرفت فيه جل ميزانيتها في الأعوام الماضية. كما ينبغي أن تذكر إن الجامعة مؤسسة غير ربحية تؤدي رسالة اجتماعية تنويرية في المجتمع وتعتمد بشكل كامل على ما تقدمه الدولة من ميزانية توجه إلى بناء قاعدة طلابية متعلمة ومستنيرة ولذا فهي الأن في احوج ما تكون إلى زيادة موازنتها وليس تقليلاً أو تقديرها.

ولا شك أن بالحوار الديمقراطي والمناقشة والتعاون بين الأساتذة والطلاب تستطيع أن تتفاوت على كل المعقوقات كما يجب على كافة المؤسسات التي تستفيد من مخرجات الجامعة أن تسهم في دعم مسيرة العمل الجامعي بكل ما تستطيع فهي في النهاية مستفيدة من مخرجات الجامعة.

**هيئة التحرير**


## هل يبقى إصلاح الأمم المتحدة حلماً؟!

### الجامعة تنظم اليوم العالمي الأول لطلبة الهندسة

**كتب - زينب عبدالنبي**  
**قسم الإعلام والسياحة والفنون**

نظم مجلس طلبة جامعة البحرين مؤخراً اليوم العلمي الأول لطلبة كلية الهندسة ، وتم تخصيص ورش عمل للطلبة كل حسب تخصصه وذلك بمقر الجامعة بالصخير. وشمل اليوم العلمي على تقديم ٦ أنواع من الورش في تخصصات مختلفة خارج المقررات الدراسية بما يعود بالفائدة الجمة على الطلبة وخصوصاً الهندسة. وتضمنت الورش الهندسة الكهربائية والهندسة الالكترونية والكمبيوترية والمعمارية والمدنية وهندسة الأجهزة الدقيقة والتحكم ، وهندسة الديكور (تصميم داخلي). كما هدف اليوم العلمي إلى مساعدة مجلس الطلبة في تطوير الطالب الجامعي بشكل فعال خلق أجواء تعاطي إيجابية بين الأستاذ الجامعي والطلاب بعيداً عن العلاقة الأكاديمية والارتقاء بالمستوى العام لأداء المجلس ، حيث تخلل بعض الفقرات التي تساعد الطالب في المجال العلمي في مختلف الورش والاستفادة من العمل الجامعي في أداء مثل هذه الورش. كما تم عمل بعض الورش العملية المصغرة والتي سعى فيها الأساتذة في تعليم الطلبة الإتقان العلمي للمجالات التي يمكن الخوض العملي المهاري وأوأداء الطلاب الجامعي.

**السكرتارية الفنية الطلابية**

فواز الماجد - هيثم كمال  
علي عبدال Amir - حسين خميس  
سمير الماشمي - ليلى القشعبي

**هيئة التحرير الطلابية**

باقر صادق - زهرة إبراهيم  
عبد الله علاوي - مني المطوع  
سمير الماشمي - ليلى القشعبي

**نائب مدير التحرير من الطلاب**

زينب بوحسان  
أميرة قفرمان  
المدقق اللغوي  
ظيفة بن عربي

**المشرف على التحرير**

د . جمال العظيم  
د . المهدى الجندي

**مدير التحرير**

د . إبراهيم عبد الله غلو

**رئيس التحرير**

د . سعيد الغريب النجار  
د . حسام رفاعي

جريدة شهرية تطابق قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب - جامعة البحرين  
الراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون -  
ص. ب. ٢٢٠٢٨ - ٢٢٠٣١ - مملكة البحرين - فاكس: ٩٦٣٤٩٦٥٥ -  
تلفون: ٩٦٣٤٢٨٤٠٤ - ٩٦٣٤٢٨٤١٣